

التربية الدينية الإسلامية



الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

الاسم: _____

الفصل: _____

المدرسة: _____



نهضة مصر

للنشر

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي

دار نهضة مصر للنشر



المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البدء في تنفيذها بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ حيث استهدفت المناهج المطورة بناء مواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الأزهر الشريف ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتها الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثير من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

د. إسماعيل محمد عبد العاطي	خبير مناهج	د. جبريل أنور حميدة	خبير مناهج
د. كمال عوض الله عبد الجواد	خبير مناهج	د. سعيد عبد الحميد	خبير مناهج

إشراف

د. أكرم حسن

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطراف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلاً قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبنائها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواءم مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة. علينا أن نكتاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



المِخْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ

العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
٤٥ القرآن الكريم - تَعَبَّدُ وَتَدَبَّرُ
الدَّرْسُ الثَّانِي:
٤٨ اِسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
٥١ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ
الدَّرْسُ الرَّابِعُ:
٥٥ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
٥٨ بِنَاءُ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ
الدَّرْسُ الثَّانِي:
٦٢ الرَّسُولُ ﷺ وَبَيْتُ الْمَدِينَةِ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
٦٦ قِصَّةُ مُوسَى ﷺ - نُبُوَّتُهُ (نُبُوَّةٌ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ)

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
٧٠ النُّوَافِلُ
الدَّرْسُ الثَّانِي:
٧٣ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجُورَيْنِ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
٧٥ التَّيَمُّمُ
٧٨ التَّقْسِيمُ التَّكْوِينِي
٧٩ الْمَشْرُوعُ

المِخْوَرُ الْأَوَّلُ

اِخْتِشِفْ ذَاتِي

العَقِيدَةُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
٦ الْعِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْوَاعُهَا
الدَّرْسُ الثَّانِي:
٩ اِسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
١٢ سُورَةُ الْأَنْفِطَارِ (وَصَفُفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)
الدَّرْسُ الرَّابِعُ:
١٥ مُرَاجَعَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
١٩ اسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجْرَةِ
الدَّرْسُ الثَّانِي:
٢٢ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
٣٦ قِصَّةُ مُوسَى ﷺ - وَلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ:
٣٠ مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا
الدَّرْسُ الثَّانِي:
٣٣ الصَّلَاةُ - الْفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسُّنَّةِ
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ:
٣٧ أَدْعِيَةُ الْاسْتِغْفَارِ وَالتَّشَهُدِ وَمَعْنَاهَا
الدَّرْسُ الرَّابِعُ:
٣٩ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ
٤٢ التَّقْسِيمُ التَّكْوِينِي
٤٣ الْمَشْرُوعُ

المَحَوْرُ الْأَوَّلُ

اكتشف ذاتي



الْعِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْوَاعُهَا

مَعْنَى الْعِبَادَةِ

الْعِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ؛ كَقَوْلِ الصَّدِّقِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ.. وَفِي الْبَاطِنِ؛ كَحِفْظِ الْقَلْبِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تَشْمَلُ حَرَكَةَ الْحَيَاةِ كُلَّهَا.. قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿الأنعام: ١٦٢﴾

وَالْعِبَادَةُ خَيْرٌ لَنَا فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهَا تَنْظُمُ حَيَاتِنَا، وَخَيْرٌ لَنَا فِي الْآخِرَةِ لِأَنَّهَا سَبِيلٌ لِإِرْضَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى)، فَهِيَ نَحْقُقُ لَنَا السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

لِمَاذَا خَلَقَنَا اللَّهُ (تَعَالَى)؟

لَقَدْ خَلَقَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) لِنَعْرِفَهُ وَنَعْبُدَهُ، كَمَا أَخْبَرَنَا (تَعَالَى) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

﴿الذاريات: ٥٦﴾

أَنْوَاعُ الْعِبَادَاتِ وَأَهْمِيَّتُهَا

تَنْظُمُ الْعِبَادَاتُ أَرْبَعَ عِلَاقَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ فِي حَيَاتِنَا، هِيَ:

٢ عِلَاقَتُنَا بِالنَّفْسِ.

١ عِلَاقَتُنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى).

٤ عِلَاقَتُنَا بِالْكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

٢ عِلَاقَتُنَا بِالنَّاسِ.

الْعِبَادَاتُ

الأهداف

٦

يحدد معنى العبادة الأوسع، والذي يشمل كل ما فيه طاعة لله (تعالى).

يستنتج الحكمة من خلقنا.

يتعرف أهمية العبادة وأنها تنظم علاقتنا الأساسية في الحياة.

يحدد أنواع العبادات وتقسيماتها.

١ عَلاَقَتُنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى)

الْمَقْصُودُ بِهَا الْعِبَادَاتُ الْخَاصَّةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ (تَعَالَى) فَقَطْ، كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَجْعَلُنَا عَلَى صِلَةٍ بِهِ (تَعَالَى).
لِمَاذَا نَعْبُدُ اللَّهَ (تَعَالَى)؟
 لِأَنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ؛ فَهُوَ مَنْ خَلَقَنَا وَوَهَبَنَا مِنَ النِّعَمِ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى.
 قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

القائمة: ٥

٢ عَلاَقَتُنَا بِأَنْفُسِنَا

تَكُونُ بِطَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِيمَا أَمَرَنَا بِهِ مِنْ: الْحِفَاطِ عَلَى أَنْفُسِنَا مِنَ الْأَذَى وَالْأَنْقَلِ مِنْ شَأْنِهَا وَالْأَنْعَرَضِ لِلْهَلَاكِ، وَأَنْ نُهْدِّبَهَا؛ فَتَنْتَحِلَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، كَالصُّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَالْإِخْلَاصِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَإِتْقَانِ الْعَمَلِ، وَقَدْ أَرْشَدَنَا رَبُّنَا (تَعَالَى): ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾

الغنم: ٩

٣ عَلاَقَتُنَا بِالنَّاسِ

تُضْمَنُ الْعِبَادَةُ لَنَا أَنْ نَعِيشَ مَعَ النَّاسِ فِي سَلَامٍ؛ لِأَنَّهَا تُنْظِمُ الْعَلَاقَاتِ، وَلِأَنَّ سَنَقَابِلَ أَنَا سَأْتِي فِي حَيَاتِنَا؛ مِنْهُمْ مَنْ هُمْ مِثْلُنَا وَمِنْهُمْ الْمُخْتَلِفُونَ عَنَّا، فَقَدْ وَضَعَ لَنَا رَبُّنَا (تَعَالَى) حُدُودَ التَّعَامُلِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَشَرِ عَامَّةً، وَأَوْضَحَهَا لَنَا ﷺ: «وَحَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ» رَوَاهُ الْأَوْثَمِيُّ
 فَتَكُونُ مَعَامِلَتُنَا مَعَ الْآخَرِينَ فِيهَا الْقَوْلُ الطَّيِّبُ وَالتَّسَامُحُ وَمُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِ.

٤ عَلاَقَتُنَا بِالْكُونِ مِنْ حَوْلِنَا

تُنْظِمُ الْعِبَادَةُ عَلاَقَتُنَا بِالْكُونِ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَعْمُرَهُ بِالْحِفَاطِ عَلَيْهِ وَعَدَمِ التَّعَدِّي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ، فَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ سَخَّرَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) لِنَنْفَعِ الْإِنْسَانَ؛ فَتُطِيعُهُ فِيهَا بِأَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ (تَعَالَى) فِي كِتَابِهِ: ﴿مُؤَنِّسًاكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ : أَيُّ أَنْ اللَّهَ (تَعَالَى) هُوَ الَّذِي جَعَلَنَا نَحْيًا فِي الْأَرْضِ وَأَمَرَنَا بِالْحِفَاطِ عَلَيْهَا، وَنَهَانَا عَنِ الْإِفْسَادِ فِيهَا.

شُورَةُ ٦١

الأهداف

٧

- يفهم لماذا يُفَرِّدُ الله (تعالى) بالعبادة دون سواه ﷻ.
- يتعرف على أهمية خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين.
- يتعرف خصوصية علاقتنا بالله (تعالى).
- يتعرف كيف يعبد الله (تعالى) في الكون من حوله.

نشاط ١ صُغْ عَلاَمَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ عِبَادَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) تَكُونُ بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ فَقَط. ()
- ب خَلَقْنَا اللَّهَ ﷻ فِي الدُّنْيَا لِنَعْبُدَهُ. ()
- ج مِنْ مَعَانِي «إِلَّا لِيَعْبُدُون» فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ()
- أي لِيَعْرِفُوا رَبَّهُمْ وَيُطِيعُوهُ (تَعَالَى).

الذِّكْرُ: ٥٦

نشاط ٢ اذْكُرْ تَقْسِيمَاتِ الْعِبَادَةِ وَمِثَالًا لَهَا فِي حَيَاتِنَا:

اللوغ:

المثال:

أ	ب	ج	د

نشاط ٣ أَعْطِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَقْوَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الْمَوَاصِلِ الْعَامَّةِ:

أ

ب

ج

نشاط ٤ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ إِجْرَاءَاتٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَقُومَ بِهَا شَخْصٌ يُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنَ السُّحْرِ وَإِيْدَاءِ الْآخَرِينَ:

أ

ب

ج

نشاط ٥ هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ لِلنَّبَاتَاتِ وَالْجَمَادَاتِ حُقُوقًا عَلَى الْإِنْسَانِ؟ وَلِمَذَا؟

الأهداف

٨

نشاط ١: يستنتج أهمية طاعة الله (تعالى) ومعنى العبادة.

نشاط ٢: يُدلل على تقسيم العبادات. نشاط ٣: يُدلل على خصوصية علاقتنا بالله (تعالى).

نشاط ٤: يُدلل على خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين وكل ما في الكون من حولنا.

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ

مَعْنَى الْوُدِّ

الْوُدُّ هُوَ الْفِعْلُ الْجَمِيلُ النَّاتِجُ عَنِ الشُّعُورِ بِالْحُبِّ؛ كإِعْطَاءِ الْوَالِدَيْنِ هَدِيَّةً.

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُبِّ وَالْوُدِّ؟

الْحُبُّ شُعُورٌ قَلْبِيٌّ تَشْعُرُ بِهِ تَجَاهَ مَنْ تُحِبُّهُ، أَمَّا الْوُدُّ فَهُوَ الْفِعْلُ أَوْ السُّلُوكُ النَّاتِجُ عَنِ الْحُبِّ؛ فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ شَخْصًا فَمَشَاعِرُكَ تَجَاهَهُ هِيَ الْحُبُّ وَابْتِسَامَتُكَ فِي وَجْهِهِ هِيَ الْوُدُّ.



مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ

اللَّهُ (تَعَالَى) الْوَدُودُ هُوَ الَّذِي يَتَوَدَّدُ إِلَى عِبَادِهِ بِالنِّعَمِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْكَوْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْوُدَّ بَيْنَهُمْ. فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تُكَلِّمُنَا عَنِ اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودِ، قَالَ ﷺ:

﴿وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾

(هُود: ٩٠)

فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَعْوَةٌ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ حِينَ نُخْطِئُ، قَالَهُ (تَعَالَى) رَحِيمٌ وَدُودٌ يُسَامِحُنَا حِينَ نَسْتَغْفِرُ وَنَعُودُ إِلَيْهِ، وَهَذَا مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ وَدِّهِ لَنَا ﷺ.

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ: اطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ
تُوبُوا إِلَيْهِ: أَيِ ابْتَغِدُوا عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ (تَعَالَى) مِنَ الذُّنُوبِ
إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ: أَيِ أَنَّهُ ﷻ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ
وَدُودٌ: أَيِ كَثِيرِ الْوُدِّ وَالْمَحَبَّةِ



الأهداف

يُستنتج معنى اسم الله (تعالى) الودود. ★ يُحدد مظاهر اسم الله (تعالى) الودود في الكون من حولنا. ★ يستدل من آيات القرآن الكريم على اسم الله (تعالى) الودود.

مَظَاهِرُ وَدِّ اللَّهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الْكَوْنِ

كُلُّ مَا حَوْلَنَا مِنَ النِّعَمِ هُوَ تَوْدُّدٌ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَيْنَا؛ فَالسَّمَاوَاتُ الَّتِي تُظَلِّلُنَا، وَالْأَرْضُ الَّتِي نَحْيَا عَلَيْهَا، وَالنَّبَاتَاتُ الَّتِي تُطْعِمُنَا، وَالشَّمْسُ الَّتِي تَدْفِئُنَا، وَالْقَمَرُ الَّذِي يُبَيِّرُ ظِلَامَنَا، وَالْأَمْطَارُ وَالْبَحَارُ وَأَنْوَاعُ الْأَسْمَاكِ وَالْوَأْنُ الطُّيُورِ وَأَشْكَالُ الْأَزْهَارِ؛ هَذِهِ النِّعَمُ كُلُّهَا مِنْ مَظَاهِرِ تَوْدُّدِ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَيْنَا، وَمِنْ تَنْوَعِ مَظَاهِرِ الْوُدِّ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَوْلُهُ (تَعَالَى):

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝۳۳ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝۳۴ ﴾

﴿الأنعام: ٣٣، ٣٤﴾

وَحَثَّنَا رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ أَيْضًا عَلَى حُبِّ اللَّهِ (تَعَالَى) وَوُدِّهِ، فَقَالَ ﷺ:

يَغْذُوكُمْ: يُعْطِيكُمْ بِكَرَمِهِ



سُنَنُ التَّوَاهِدِ

«أَجِبُوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ...»

كُنْ وَدُودًا مَعَ الْخَلْقِ كَمَا كَانَ الْخَالِقُ وَدُودًا مَعَكَ

١ إلقاءُ السَّلَامِ، التَّبَسُّمُ لِلنَّاسِ.

٢ مُسَاعَدَةُ الْأَهْلِ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ وَإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٣ الْعَطْفُ عَلَى حَيَوَانٍ ضَعِيفٍ.

٤ مُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ.

٥ التَّغْيِيرُ عَنْ حُبِّكَ لِمَنْ تُحِبُّ كَمَا أَوْصَانَا ﷺ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ:

«إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ» سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ



نشاط ١ : صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ () الْوُدُّ هُوَ الشُّعُورُ، وَالْحُبُّ هُوَ الْفِعْلُ.
- ب () قَبُولُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْاسْتِغْفَارَ مِنْ عِبَادِهِ مِنْ مَظَاهِيرِ وُدِّهِ لَهُمْ.
- ج () شُكْرُ النَّاسِ مِنْ مَظَاهِيرِ الْوُدِّ.

نشاط ٢ : اكْمِلْ:

- أ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوُدُودُ
- ب اللَّهُ (تَعَالَى) الْوُدُودُ هُوَ الَّذِي فِي الْكَوْنِ،
وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ
- ج مِنْ مَظَاهِيرِ وُدِّ اللَّهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الْكَوْنِ أَنَّهُ خَلَقَ
وَ وَ

نشاط ٣ : اكْتُبْ قَائِمَةً خَاصَّةً بِكَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْوُدِّ مَعَ الْآخَرِينَ:

أ

ب

ج

د

هـ

الأهداف

- نشاط : يستنتج اسم الله (تعالى) الودود.
- نشاط : يُدِلُّ عَلَى أَفْعَالِ الْوُدِّ مَعَ اللَّهِ (تعالى) فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.
- نشاط : يُدِلُّ عَلَى أَفْعَالِ الْوُدِّ مَعَ مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أُسْرَتِهِ وَأَقْرَانِهِ.

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ (وَصَفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ حَثَّ الرَّسُولُ ﷺ أُمَّتَهُ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِفَهْمٍ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا فِيهِ مِنْ دَلَائِلَ عَلَى خُضُوعِ الْكَوْنِ وَمَنْ فِيهِ لِلَّهِ وَحْدَهُ (تَعَالَى). قَالَ ﷺ:

«مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ

الْحَرْجَةُ النَّوْذِي

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾.»

وَتَقْتَضِي السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ الْمَحَاوِرِ، هِيَ:

وَصَفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَالِ الْإِنْسَانِ وَقَتِ الْحِسَابِ

الْمِخْوَرُ الْأَوَّلُ:

قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ④ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ⑤﴾

﴿الْإِنْفِطَارُ: ١-٥﴾

يَصِفُ اللَّهُ (تَعَالَى) أَهْوَالَ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ حَيْثُ تَتَغَيَّرُ مَظَاهِيرُ الْكَوْنِ عَلَامَةً عَلَى انْتِهَاءِ الدُّنْيَا، فَتَنْشَقُّ السَّمَاءُ وَتَكُفُّ الْكَوَاكِبُ عَنِ الدُّوَرَانِ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْ أَفْلَاقِهَا الْمُنتَظِمَةِ وَتَنْفَجِرُ الْبِحَارُ وَيَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لِعَظَمَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ! لَكِنْ، تِلْكَ الْمَشَاهِدُ كُلُّهَا يَرَاهَا النَّاسُ جَمِيعًا، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ بِسِيرَةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ جَزَاءً لِإِحْسَانِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهَذَا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ جَمِيعَ أَعْمَالِهَا؛ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَجَزَاءَهَا.

انْفَطَرَتْ: انشَقَّتْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ

انْتَرَتْ: تَفَرَّقَتْ / تَسَاقَطَتْ مُتَفَرِّقَةً

فُجِّرَتْ: فُتِحَتْ جَوَانِبُهَا فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا

بُعْثِرَتْ: فُتِحَتْ وَخَرَجَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى

المِخْوَرُ الثَّانِي:

عِتَابُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِلْمُقْصِرِينَ فِي حَقِّهِ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّهُ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَّكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ١٠ كِرَامًا كَاتِبِينَ ١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ١٢﴾

الانفطار: ١٢-٦

فِي هَذِهِ الْآيَاتِ عِتَابٌ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَبْدَأُ اللَّهُ (تَعَالَى) عِتَابَهُ بِسُؤَالٍ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَجَعَلَكَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟ فَإِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةً يُرَاقِبُونَكُمْ وَيَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ؟
سَوَّاكَ: جَعَلَ أَعْضَاءَكَ سَلِيمَةً سَوِيَّةً
فَعَدَّكَ: جَعَلَكَ مُعْتَدِلًا فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ
فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ: اخْتَارَ لَكَ شَكْلًا جَمِيلًا
بِالَّذِينَ: يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ
حَافِظِينَ: مَلَائِكَةً يُرَاقِبُونَ تَصَرُّفَاتِكُمْ
كِرَامًا كَاتِبِينَ: مُكْرَمِينَ عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى) يَكْتُبُونَ أَقْوَالَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ



المِخْوَرُ الثَّالِثُ:

انْقِسَامُ النَّاسِ لِمُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ فِي الْآخِرَةِ وَجَزَاؤُهُمْ

قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ ١٧ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ١٨ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ١٩ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَهِ لِلَّهِ ٢٠﴾

الانفطار: ١٩-١٣

فَإِنَّ الْأَبْرَارَ: مَنْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ (تَعَالَى) وَيُحْسِنُونَ لِلخَلْقِ وَيُتَّقُونَ الْعَمَلَ وَيُرَاعُونَ حُقُوقَ الْعِبَادِ؛ أَمَّا الْفُجَّارُ فَهُمْ: مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَيَعْتَدُونَ عَلَى حُقُوقِ الْآخَرِينَ وَيُؤْذُونَ الْخَلْقَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ؛ فَالْمُؤْمِنُونَ يَتَأَلَوْنَ جَزَاءَ الْإِحْسَانِ وَالْحَيَاةِ فِي النَّعِيمِ بِمَا أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا، وَيَتَأَلَوْنَ الْفُجَّارُ عَاقِبَةَ أَعْمَالِهِمْ وَجَزَاءَ بُعْدِهِمْ عَنِ الْخَالِقِ وَإِذَائِهِمْ لِلخَلْقِ.

الْأَبْرَارَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ فِي إِيمَانِهِمْ مُطِيعِي رَبِّهِمْ
نَعِيمٍ: مَتَاعُ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ يَصْلَوْنَهَا: يَدْخُلُونَهَا
الْفُجَّارَ: الْمُشْرِكِينَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) جَحِيمٍ: النَّارِ الْمُحْرِقَةِ



الأهداف

يستنتج معاني كلمات سورة الانفطار.

يلخص المحاور الأساسية التي تتحدث عنها سورة الانفطار.

يقارن بين صفات أهل الجنة وصفات أهل النار وجزائهما.

نشاط ١ أكمل الآيات التي تصف يوم القيامة كما تعلمت بالدّرس، مع الشرح:



ج

﴿وَإِذَا الْبِحَارُ



ب

﴿وَإِذَا الْكَوْكَبُ



أ

﴿إِذَا السَّمَاءُ

نشاط ٢ صل الكلمات في العمود (أ) بمعناها في (ب):

ب

المُشْرِكُونَ بِاللّهِ (تَعَالَى)

مَلَائِكَةٌ يُرَاقِبُونَ تَصْرَفَاتِكُمْ

الْمُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ

مَتَعَ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَزُولُ

أ

الأبرار

الفجار

النعيم

الحافظون

نشاط ٣ بعد دراستك سورة الانفطار، ضع علامة (✓) أو (X) أمام الجمال الآتية:

أ كَسَرَتِ الْكُوبَ دُونَ قَصْدٍ وَاعْتَذَرْتَ لِوَالِدَيْكَ عَنْ ذَلِكَ. ()

ب الصَّلَاةُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْأُسْبُوعِ. ()

ج إِغْلَاقُ صُنُبُورِ الْمَاءِ بَعْدَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ مُبَاشَرَةً. ()

د تَهْنِئَةُ زَمَلَانِي فِي الْعِيدِ. ()

الأهداف

١٤

نشاط ١: يشرح الفرق بين الأبرار والفجار.

نشاط ٢: يشرح مشاهد يوم القيامة من سورة الانفطار.

نشاط ٣: يدلل على أعمال أهل البر في حياته اليومية.

مُرَاجَعَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَحْكَامُ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ

هِيَ قِسْمٌ مِنْ أَقْسَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ كَيْفِيَّةَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُتَقَنَةً، كَمَا قَالَ ﷺ: **«الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ»** ،

(البقرة: ١٢١)

وَأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ بِتَعَلُّمِ قِرَاءَتِهِ، فَقَالَ: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»** صحيح البخاري

وَكَمَا دَرَسْنَا مِنْ قَبْلُ فَإِنَّ لِلنُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامًا عِنْدَ التَّلَاوَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:

١- الإِدْغَامُ:

إِذَا جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرَفِ الإِدْغَامِ السُّتَةِ، وَالَّتِي تُجْمَعُ فِي كَلِمَةِ «يَزْمُلُونَ»، وَلَا يَخْذُلُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ وَيَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

أَوَّلًا- إِدْغَامُ بَعْثَةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ لِيُنْطَقَ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مَعَ الْبَعْثَةِ، وَحُرُوفُهَا «يَنْمُو» الْيَاءُ، النُّونُ، الْمِيمُ، الْوَاوُ.. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:

ثَانِيًا- إِدْغَامُ بِحُونِ غَنَّةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ بِحَيْثُ لِيُنْطَقَ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا بِغَيْرِ غَنَّةٍ، وَحُرُوفُهَا «ل - ر» ، وَلَا يَخْذُلُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْأَمْثَلَةِ:

الْحَرْفُ	النُّونُ السَّائِكَةُ	التَّنْوِينُ	الْحَرْفُ	النُّونُ السَّائِكَةُ	التَّنْوِينُ
الياءُ (ي)	مَنْ يُطِيعُ	لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	اللامُ (ل)	وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ	خَيْرًا لَهُمْ
النُّونُ (ن)	لَنْ نَدْخُلَهَا	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	الرَّاءُ (ر)	مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	تَوَابًا رَحِيمًا
الميمُ (م)	مِنْ مَلَكٍ	وَقُلُوبٌ مَسْمُومَةٌ			
الواوُ (و)	مِنْ وَلَدٍ	وَوَالِدٌ وَمَا وَلَدٌ			

الأهداف

- يعرف أهمية تعلم التجويد وأحكام النون الساكنة والتنوين.
- يتذكر حكم الإدغام وأمثله.

٣ الإظهار الحَلَقِيّ:

إِذَا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلَقِيِّ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَجَبَ إِظْهَارُهَا وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غُنَّةٍ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَحُرُوفُ الإِظْهَارِ الحَلَقِيِّ هِيَ:

الْهَمْزَةُ (هـ) - الِهَاءُ (هـ) - الْعَيْنُ (ع) - الِخَاءُ (ح) - الْغَيْنُ (غ) - الْخَاءُ (خ)



وَمِنْ أَمْثَلِيَّتِهِ:		
التَّنْوِينُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	الحَرْفُ
كَفَّارًا أَيْمِ	وَمَنْ أَعْرَضَ	الْهَمْزَةُ (هـ)
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	وَنَتْنُهُمُ الصَّالِحُونَ	الِهَاءُ (هـ)
ثُمَّ عَلَيْهِمْ	مِنْ عَاصِمٍ	الْعَيْنُ (ع)
عَزِيزٌ حَكِيمٌ	فَصَلَ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ	الِخَاءُ (ح)
عَفْوًا عَفُورًا	مِنْ غُسْلَيْنِ	الْغَيْنُ (غ)
ذَرَّةٍ خَيْرًا	مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ	الْخَاءُ (خ)

٣ الإقلاب:

وَهُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ (م) مُخَفَّاةٍ مَعَ الْغُنَّةِ وَالْإِخْفَاءِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ (ب)، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ (م)، وَلِلْإِقْلَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْبَاءُ (ب).



وَمِنْ أَمْثَلِيَّتِهِ:		
التَّنْوِينُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	الحَرْفُ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	أَنْتَنَهُمُ	الْبَاءُ (ب)
عَلِيمٌ بِذَاتِ	مِنْ بَاقِيَتِهِ	الْبَاءُ (ب)

الأهداف

- يتذكر حكم الإظهار الحَلَقِيّ وأمثله.
- يتذكر حكم الإقلاب وأمثله.

٤ الإخفاء:

فِي هَذَا الْبَيْتِ الشُّعْرِيُّ جُمِعَتْ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ تُنْطَقُ بِطَرِيقَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ، وَهِيَ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ الثَّالِي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعُ ظَالِمًا

ش (وَمِنْ شَرٍّ)

ص (عَنْ صَلَاتِهِمْ)

س (الْإِنْسَانِ)

ض (قَوْمًا ضَالِّينَ)

ط (لَيْلًا طَوِيلًا)

حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ وَأَمِثْلُهَا:

ظ (ظِلًّا طَوِيلًا)

ج (خَلَقَ جَدِيدًا)

ث (مِنْ ثَمَرِهِ)

ت (أَنْ تَنَالُوا)

ز (مُبَارَكًا زَيْتُونًا)

د (مِنْ دِيَارِهِمْ)

ذ (مَنْ ذَا الَّذِي)

ك (يَوْمَ كَانَ)

ف (مُسْفَرًا)

ق (مَوْ قَدِيرًا)

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١ ما حُرُوفُ الإِدْغَامِ؟

٣- الهمزة

٢- يَرْمُلُونَ

١- الباء

٢ ما الحُكْمُ الَّذِي تُقْلَبُ فِيهِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى (مِيم)؟

٣- الإِقْلَابُ

٢- الإِخْفَاءُ

١- الإِدْغَامُ

٣ أيُّ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ يُنْطَقُ بِهَا حُكْمُ الإِخْفَاءِ؟

٣- أَنبِئْهُمْ

٢- وَمِنْ شَرِّ

١- وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي

نشاط ٢ صُغْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

١ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ قِسْمٌ مِنْ أَقْسَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ كَيْفِيَّةَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً. ()

٢ حُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ تُخْتَصَرُ فِي كَلِمَةِ «يَرْمُلُونَ». ()

٣ عِلَامَةُ الإِقْلَابِ بِالْمُضَحَفِ تَكُونُ فِي حَرْفِ (م). ()

٤ نُنْطِقُ النُّونَ السَّاكِنَةَ أَوْ التَّنْوِينَ بِدُونِ غَنَّةٍ بَعْدَ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ. ()

٥ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ سَبْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا. ()

نشاط ٣ اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ الْحُكْمَ الَّذِي تُنْطَقُ بِهِ:

١ «وَمِنْ شَرِّ الْمَلَكِطِينَ»

٢ «وَقُلُوبٌ مَدْبُورَةٌ»

٣ «سَمِيعٌ بَصِيرٌ»

٤ «عَنْ صَلَاتِهِمْ»

الأهداف

١٨

نشاط ١: - يتذكر حروف الإدغام.

- يتعرف ما الحكم الذي تقلب فيه النون الساكنة والتنوين إلى ميم.

نشاط ٢: يتأكد من فهم وتطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين.



اِسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجْرَةِ

اِنْتِظَارُ النَّبِيِّ ﷺ الْإِذْنَ لَهُ بِالْهِجْرَةِ

لَمْ يَمُضِ شَهْرَانِ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ حَالِيًا)، وَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ بِهَا وَلَمْ يَبْقَ فِي مَكَّةَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).
كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ كَثِيرًا مَا يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، فَيَقُولُ لَهُ ﷺ بِحِكْمَةٍ وَصَبْرٍ: «لَا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا»، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ هُوَ الرَّسُولُ ﷺ.

اجْتِمَاعُ قُرَيْشٍ وَتَأْمُرُهَا عَلَى قَتْلِهِ ﷺ

لَمَّا رَأَى كُفَّارُ قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَارَ لَهُ أَنْصَارٌ بِالْمَدِينَةِ شَعَرُوا بِخَطُورَةِ الْأَمْرِ، فَاجْتَمَعُوا لِيَتَنَاقَشُوا مَاذَا هُمْ فَاعِلُونَ بِشَأْنِهِ ﷺ، وَكَانَ قَرَارُهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلًا وَيُعْطُوا كُلًّا مِنْهُمْ سَيْفًا وَيَجْتَمِعُوا حَوْلَ بَيْتِهِ ﷺ لِيَنْتَظِرُوهُ لَحِظَةَ خُرُوجِهِ لَيْلًا فَيَقْتُلُوهُ.

هِجْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ

فِي ذَاكَ الْوَقْتِ أَذِنَ اللَّهُ (تَعَالَى) لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ، وَأَطْلَعَهُ عَلَى تَخْطِيطِ الْمُشْرِكِينَ لِقَتْلِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَنَاءَهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَلَى فِرَاشِكَ الَّذِي كُنْتَ تَبِثُ عَلَيْهِ»، وَأَخْبَرَهُ بِمَكْرِهِمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ قَوْلَهُ ﷺ:

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِكِينَ ﴾

﴿الْأَنْعَامُ: ٢٠﴾

الأهداف

- يُتَعَرَفُ كَيْفَ خَطَّطَ الْمُشْرِكُونَ لِقَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- يُتَعَرَفُ مَا قَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَضَعِيَّاتٍ.

ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِأَنَّهُ أَذِنَ لَهُ بِالْهَجْرَةِ وَأَنَّهُ سَيَكُونُ رَافِقَهُ، فَبَكَى الصَّدِيقُ فَرَحًا بِرَفَقَتِهِ ﷺ فِي الْهَجْرَةِ، وَوَجَدَ الرَّسُولُ ﷺ أَبَا بَكْرٍ ﷺ قَدْ جَهَّزَ نَاقَتَيْنِ لِلسَّفَرِ.

خُطَّةٌ مُحْكَمَةٌ

اسْتَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِعَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ لِيُخْفِيَ بِغَنَمِهِ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ كَانَ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَاسْتَعَانَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْيَظٍ وَكَانَ مُشْرِكًا خَبِيرًا بِالطَّرِيقِ؛ لِيُذِلَّهُ عَلَى طَرِيقِ اللُّوْصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَرَّرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهِ غَيْرِ مَالُوفٍ لِتَوْفَعِهِ بِأَنْ قُرَيْشًا سَتَبَحَثَ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ.

عَوْنُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَعِنَايَتُهُ لِرَسُولِهِ ﷺ

عَادَ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْمُشْرِكُونَ حَوْلَ دَارِهِ طَلَبَ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنْ يَلْزِمَ فِرَاشَهُ بَدَلًا مِنْهُ؛ لِيَرُدَّ أَمَانَاتِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَلِيُوْهِمَ الْكُفَّارَ بِأَنَّهُ ﷺ لَا يَزَالُ نَائِمًا فِي فِرَاشِهِ، وَطَمَأَنَّهُ ﷺ بِأَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ أَيُّ مَكْرُوهِ، فَتَأَمَّ ﷺ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَحُبِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خُرُوجُهُ ﷺ

خَرَجَ ﷺ مِنْ دَارِهِ وَتَدَخَّلَتْ عِنَايَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَحَجَبَتْ أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ عَنْ رُؤْيَيْهِ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ أَمَامَهُمْ، كَمَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مَكْدَأَ وَمِنْ خَلْفِهِمْ مَدَا فَاغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

(يَس: ١٠)

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ: مِنْ أَمَامِهِمْ
فَاغْشَيْنَاهُمْ: جَعَلْنَا عَلَى أَبْصَارِهِمْ حَاجِزًا عَنِ الرُّؤْيَةِ

نشاط ١

اختر الإجابة الصحيحة:

ب مَادَا يُطَلَّقُ عَلَى يَرْبٍ فِي
الْوَقْتِ الْحَالِي؟

أ استعان الرسول ﷺ ب.....
يُغْنِمُهُ آثَارَ الْأَقْدَامِ فِي طَرِيقِ الْهَجْرَةِ.

٢ المَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةُ

١ مَكَّةُ الْمُكْرَمَةُ

٢ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

١ عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ

نشاط ٢

ضع علامة (✓) أو (X) مع التصويب:

أ لَمْ تَقُمْ قُرَيْشٌ بِأَيَّةِ مُوَامَرَةٍ ضِدَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَلِمَتْ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ. ()

ب تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ لِيَرُدَّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا. ()

ج استعان الرسول ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْيَظٍ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ. ()

نشاط ٣

أكمل:

كَيْفَ خَطَّطَ ﷺ لِلْهَجْرَةِ؟

أ استعان ب..... خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ
الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ

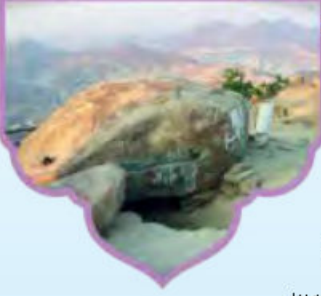
ب استعان ب..... وَكَانَ خَبِيرًا بِالطَّرِيقِ؛ لِيَدُلَّهُ عَلَى
طَرِيقٍ وَغَيْرِ اللُّوْصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

ج قَرَّرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهِ لِاتِّجَاهِ الْمَدِينَةِ؛ لِتَوْفُّعِهِ بِأَنْ
قُرَيْشًا سَتَبَحَتْ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ.

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف أحداث الهجرة.

نشاط ٢ : يستنتج أحداث الهجرة.



الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ

تَوْفِيقُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ فِي اخْتِيَارِ غَارِ ثَوْرٍ

أَحْكَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطَّةَ هِجْرَتِهِ، ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، فَذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ؓ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ وَاخْتَارَ غَارَ ثَوْرٍ لِيَمْكُنَتْ فِيهِ؛ حَتَّى يَكْفِيَ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ ﷺ

عِنَايَةُ أَبِي بَكْرٍ ؓ بِصَاحِبِهِ ﷺ فِي الْغَارِ

انْطَلَقَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ؓ إِلَى غَارِ ثَوْرٍ، وَمِنْ رَفَقِ الصَّدِيقِ أَنَّهُ سَبَقَ الرَّسُولَ ﷺ إِلَى الْغَارِ لِيَدْخُلَ قَبْلَهُ وَيَسُدَّ الْجُحُورَ الْمَوْجُودَةَ بِهِ، وَالَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ سَكَنًا لِلْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ حَتَّى لَا يُؤْذَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَا وَاسْتَرَاخَا مِنْ عَنَاءِ الطَّرِيقِ.

تَعَاوُنُ الْجَمِيعِ

أَقَامَ ﷺ وَصَاحِبُهُ بِالْغَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مِنْ كَمَالِ الْإِثْقَانِ وَالتَّخْطِيطِ وَالشَّجَاعَةِ أَنْ يَتَعَاوَنَ مَعَهُمَا:

- السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَدْ كَانَتْ تُحْضِرُ لَهُمَا الطَّعَامَ وَهِيَ حَامِلٌ فِي الشُّهُورِ الْأَخِيرَةِ.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَدْ كَانَ يَأْتِي لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ.
- عَامِرُ بْنُ قُھَيْرَةَ، فَقَدْ كَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا.



مَشْهُدٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ

خَرَجَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَبْتَخِثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ، وَتَتَبَّعُوا آثَارَهُمَا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْغَارِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَرَأَا، وَهُنَا ظَهَرَتْ شَجَاعَتُهُ ﷺ وَثِقَّتْهُ بِرَبِّهِ وَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا»

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

وَمَضَتْ قُرَيْشٌ وَلَمْ تَرَهِمَا!

قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِلَّا نَصْرُهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

التوبة: ٤٠

بِدَايَةُ الطَّرِيقِ

أَقَامَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ فِي الْغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَحِينَ خَرَجَ ﷺ مِنْهُ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ وَقَالَ:

«مَا أَطْيَبَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ»

أَخْرَجَهُ الْفَرُجِيدِيُّ

ثُمَّ انْطَلَقَا وَمَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْبَةَ وَالدَّلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.

حَفِظَ اللهُ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ فِي الطَّرِيقِ

عَلِمَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بِالمُكَافَأَةِ الَّتِي رَصَدَتْهَا قُرَيْشٌ لِمَنْ يَقْتُلَ الرَّسُولَ ﷺ أَوْ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَوْ يَأْسِرُهُمَا قَبْدًا رِحْلَةَ البَحْثِ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَأَاهُمَا مِنْ بَعِيدٍ غَاصَتْ أَقْدَامُ فَرَسِهِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ، وَكَانَ ﷺ يَسِيرُ فِي سَكِينَةٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَبُو بَكْرٍ يَسِيرُ مِنْ خَلْفِهِ بِشَجَاعَةٍ لِيَحْمِيَهُ. نَادَاهُمَا سُرَاقَةُ بِالأَمَانِ، فَطَلَبَ مِنْهُ ﷺ أَنْ يُخْفِيَ عَنْهُمَا وَلَا يَدْعَ أَحَدًا يَلْحَقُ بِهِمَا وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَمَنْ مَعَهُمَا مَرُّوا عَلَى سَيِّدَةٍ تُدْعَى «أُمَّ مَعْبِدٍ»، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي خِيَمَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ تَسْقِي وَتُطْعِمُ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهَا، فَصَافَيْتَهُمْ وَشَرَبُوا مِنْ لَبَنِ الأَغْنَامِ عِنْدَهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا وَبَارَكَ اللهُ (تَعَالَى) لَهَا فِي لَبَنِ أَغْنَامِهَا أَضْعَافَ مَا كَانَتْ بِبَرَكَهَةِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، قَطَعُوا فِيهَا مَسَافَةً تُقَدَّرُ بِـ ٣٨٠ كِيلُومِتْرًا وَصَلَ ﷺ وَصَاحِبُهُ ﷺ إِلَى مَشَارِفِ يَثْرِبَ، وَمَا إِنْ عَلِمَ أَهْلُ يَثْرِبَ بِإِفْتِرَاقِهِ ﷺ حَتَّى خَرَجُوا لاسْتِقْبَالِهِ هُوَ وَصَاحِبِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَأَنشَدُوا:

مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ
مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ
جِئْتُ بِالأَمْرِ الْمُطَاعِ
مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعٍ

طَلَعَ الْبَذْرُ عَلَيْنَا
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِيْنَا
جِئْتَ شَرَفْتَ الْمَدِينَةَ

وَأَصْبَحَ اسْمُ (يَثْرِبَ) الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.



سَبَقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي دُخُولِ الْغَارِ:

- ١ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَدَمِ وُجُودِ شَخْصٍ بِدَاخِلِهِ.
- ٢ لِيَسُدَّ جُحُورَ الْحَيَاتِ وَالْعَقَّارِبِ؛ حَتَّى لَا يُؤْذِيَ الرَّسُولُ ﷺ.
- ٣ لِيُعِدَّ الطَّعَامَ.

تَتَبَعَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الرَّسُولَ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ﷺ:

- ١ لِيَحْضَلَ عَلَى الْمُكَافَأَةِ مِنْ قُرَيْشٍ.
- ٢ لِيُعْلِنَ إِسْلَامَهُ.
- ٣ لِيَكُونَ دَلِيلَهُمَا فِي الطَّرِيقِ.

أَتَى لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ

دَلَّهُمَا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ

سَقَتْهُمْ مِنْ لَبَنٍ أَغْنَاهُمَا

أَخْضَرَتْ لَهُمَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي الْغَارِ

رَعَى الْأَغْنَامَ؛ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا

حَمَاهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْفَى عَنْهُمَا

السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظٍ

سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ

أُمُّ مَعْبِدٍ

بَعْدَ وُصُولِهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي صُفُوفِ الْمُرَحِّبِينَ بِهِ هُنَاكَ وَلَدَيْكَ الْفُرْصَةُ الْآنَ لَتُعَبِّرَ عَنْ مَدَى حُبِّكَ لَهُ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

قِصَّةُ مُوسَى عليه السلام - وَلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ (نَبِيٌّ مِنْ مِصْرَ)



قَصَّ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قِصَصَ أَنَاسٍ عَاشُوا قَبْلَ أَكْثَرِ مِنَ أَلْفِي عَامٍ، مِنْهُمْ الْمُصْطَفَوْنَ مِنَ الْبَشَرِ: الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). وَالنَّبِيُّ إِنْسَانٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ كَأَيِّ إِنْسَانٍ؛ فَقَدْ اخْتَارَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) كَيْ يُعَرِّفَ النَّاسَ بِهِ ﷺ وَيَدِينَهُ وَمَنْهَجِهِ، وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) أَنْبِيَاءَهُ فِي شَتَّى بِقَاعِ الْأَرْضِ، مِنْهَا مِصْرُ الَّتِي وُلِدَ وَعَاشَ فِيهَا مُوسَى عليه السلام.

نَسَبُ مُوسَى عليه السلام

﴿ قَتْلُ الذُّكُورِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾

إِنَّ قِصَّتَهُ عليه السلام لَمْ تَبْدَأْ بِمِيلَادِهِ الشَّرِيفِ وَلَكِنْ بِقُدُومِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى يَعْقُوبَ اسْمَ إِسْرَائِيلَ؛ أَيِ (عَبْدَ اللَّهِ) وَلِذَلِكَ فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ الَّتِي أَتَتْ مِنْ نَسْلِهِ الشَّرِيفِ يُعْرَفُونَ بِ«بَنِي إِسْرَائِيلَ»؛ أَيِ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عليه السلام، وَكَانَ يَحْكُمُ الْبِلَادَ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ «فِرْعَوْنُ» وَهُوَ حَاكِمٌ مَغْرُورٌ ظَالِمٌ يَسْتَعِيدُ النَّاسَ، فَيَقُولُ (تَعَالَى):

﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْفِرُوا إِلَيْكَ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ أَفْلا تُبْصِرُونَ ﴾

﴿ الزمر: ٥١ ﴾

وَبَلَغَ بِهِ الطُّغْيَانُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعِي أَنَّهُ إِلَهٌ، يَقُولُ (تَعَالَى): ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾

﴿ الأنعام: ٢٤ ﴾

وَقَدْ شَاعَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَيَبْعَثُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام نَبِيًّا يَكُونُ هَلَاكَ مُلْكِ مِصْرَ عَلَى يَدَيْهِ، فَوَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَمَرَ بِقَتْلِ كُلِّ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مَوْلِدُ مُوسَى ﷺ

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلِمَتْ أُمُّ مُوسَى ﷺ بِحَمْلِهَا فَأَخَفَتْهُ عَنِ النَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَدَتْهُ،
فَأَلْهَمَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) أَنْ تُرْضِعَهُ وَتُشْبِعَهُ ثُمَّ تَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ (صُنْدُوقٍ خَشَبِيٍّ) وَتُلْقِي
بِهِ فِي الْيَمِّ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرًا مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا
تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾

(القصص: ٧)

وَلَأَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) هُوَ الْوَدُودُ طَمَآنَ قَلْبَهَا وَبَشَّرَهَا بِرَدِّ ابْنِهَا إِلَيْهَا، وَمَا إِنْ تَحَرَّكَ التَّابُوتُ
الَّذِي حَمَلَ الْوَلِيدَ حَتَّى تَتَّبَعْتَهُ أُخْتُهُ كَمَا أَمَرَتْهَا أُمُّهَا،

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

(القصص: ١١)

قُصِّيهِ: اتَّبِعِي أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ
عَنْ جُنْبٍ: مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ



التَّابُوتُ يَصِلُ إِلَى قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»

ظَلَّتِ الْمِيَاهُ تُحَرِّكُ التَّابُوتَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَاطِئِ قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»، وَهُنَاكَ التَّقَطُّعُ
الْعَامِلُونَ بِالْقَصْرِ وَحَمَلُوهُ إِلَى زَوْجَةِ فِرْعَوْنَ (أَسِيَّةَ) وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً رَحِيمَةً، وَمَا
إِنْ حَمَلَتْهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهُ (تَعَالَى) مَحَبَّتَهُ ﷺ فِي قَلْبِهَا، وَرَأَتْ فِيهِ الْابْنَ الَّذِي تَتَمَنَّا،
قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ﴾

(طه: ٣٩)

الأهداف

يتعرف أحداث مولد موسى ﷺ
يتعرف أحداث وصول موسى ﷺ لقصر فرعون.

اختِصَانُ آسِيَّةَ - امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ - لِمُوسَى عليه السلام

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ رَفَضَ الْإِبْقَاءَ عَلَى الرُّضِيعِ وَأَرَادَ قَتْلَهُ إِلَّا أَنَّهَا أَخَذَتْ تَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ، قَالَ (تَعَالَى):

... فَرَرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا...

(القصص: ٩)

فَوَافَقَ عَلَى كُرْهِهِ، وَبَقِيَ مُوسَى عليه السلام فِي قَصْرِهِ.

مُرْضَعَةُ مُوسَى عليه السلام

بَدَأَتْ رِحْلَةَ الْبَحْثِ عَنْ مُرْضَعَةٍ لَهُ عليه السلام، لَكِنَّهُ رَفَضَ الرُّضَاعَةَ، وَهُنَا وَجَدَتْ أُخْتُهُ أَنَّ هَذِهِ لَحَظَةٌ مُنَاسِبَةٌ لِيَرْدُ أَخَاهَا إِلَى أُمِّهِ، فَافْتَرَحَتْ عَلَى أَهْلِ الْقَصْرِ أَنْ تَأْتِيَ لَهُمْ بِمَنْ تُرْضِعُهُ، قَالَ (تَعَالَى):

(وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى يَتِيمٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ)

(القصص: ١٢)

فَجَاءَتْ أُمُّهُ عليه السلام وَرَضِعَ مِنْهَا، وَتَحَقَّقَتِ الْبِشَارَةُ وَوَعَدُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَرَدَّ إِلَيْهَا وَلِيدَهَا، قَالَ (تَعَالَى):

(فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنْكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)

(القصص: ١٣)

وَكَبَّرَ مُوسَى عليه السلام وَنَشَأَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْعَى عَدُوَّهُ بَيْنَ جَنَابَاتِ بَيْتِهِ، فَلَوْ كَانَ إِلَهًا حَقًّا- كَمَا كَانَ يَدَّعِي- لَأَدْرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ قَوَاتِ الْأَوَانِ وَزَوَالِ مُلْكِهِ بَعْدَ حِينٍ مِنَ الزَّمَانِ.

نشاط ١ أكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ:

امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَسِيَّةُ • بَنِي إِسْرَائِيلَ • إِنْسَانٌ • يَعْقُوبُ • مِصْرَ • إِسْرَائِيلَ

١ النَّبِيُّ لَكِنَّهُ لَيْسَ كَأَيِّ إِنْسَانٍ، اخْتَارَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) كَيْ يَعْرفَ النَّاسَ بِدِينِهِ وَمَنْهَجِهِ.

ب وُلِدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

ج مِنْ أَجْدَادِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَقُوبُ بِ.....

د مَنِ الْقَائِلُ عِنْدَمَا وَجَدُوا مُوسَى: «لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا»؟

ه نَشَأَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَبُرَ لَدَى

نشاط ٢ صَخِّعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X):

١ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ()

ب كَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكًا عَادِلًا صَالِحًا. ()

ج أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِقَتْلِ كُلِّ مَوْلُودٍ. ()

د كَانَتْ أُمُّ مُوسَى تُؤْمِنُ بِاللَّهِ (تَعَالَى). ()

ه لَمْ يَرِ اللَّهُ (تَعَالَى) مُوسَى إِلَى أُمِّهِ. ()

نشاط ٣ اخْتَرِ مِنَ الدَّرْسِ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى الثِّقَةِ بِاللَّهِ (تَعَالَى):

نشاط ٤ اكْتُبْ عَنْ مَوْقِفٍ حَدَّثَ فِي حَيَاتِكَ الشَّخْصِيَّةِ يُعَبِّرُ عَنِ الثِّقَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ بِاللَّهِ (تَعَالَى):

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف قصة موسى عليه السلام.

نشاط ٢ : يحلل الأحداث والمواقف والشخصيات في الدرس.

نشاط ٣ : يدل على ثقة الإنسان بالله (تعالى).

نشاط ٤ : يطبق الثقة بالله (تعالى) في حياته اليومية.

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا

خُصُوصِيَّةُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ مِنْ أَحْصَ الْعِبَادَاتِ بَيَّنَّا وَبَيَّنَ اللَّهُ (تَعَالَى)، فَمَا نَقُولُهُ فِي الصَّلَاةِ لَا نَقُولُهُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ (تَعَالَى) وَمَا نَفْعَلُهُ فِيهَا أَيْضًا؛ فَلَا نَرْكَعُ وَلَا نَسْجُدُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ، وَهَذَا تَكْرِيمٌ وَعِزَّةٌ

لِلْمُؤْمِنِ: قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): ﴿وَمَنْ عَايَنَاهُمَا لَيْلًا وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ٣٧﴾

فَالصَّلَاةُ عِبَادَةٌ مَخْصُوصَةٌ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَتُخْتَتَمُ بِالتَّسْلِيمِ؛ تَأْكِيدًا لِخُضُوعِنَا وَتَسْلِيمِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَالصَّلَاةُ هِيَ الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ وَحْيٍ، فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى مَنْزِلَتِهَا وَقَضِيلِهَا.

مَعْنَى الصَّلَاةِ وَأَوْقَاتُهَا

مِنْ مَعَانِي الصَّلَاةِ الدُّعَاءُ، وَالِدُّعَاءُ فِيهِ نِدَاءٌ، وَكَأَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) يَدْعُونَا لِلِقَائِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِنَكُونَ عَلَى صَلَاةٍ بِهِ ﷻ طِيلَةً يَوْمِنَا. كَذَلِكَ فِي أَوْقَاتٍ فَرَحَتِنَا (صَلَاةِ الْعِيدِ) وَمَعَ تَبَدُّلِ الْأَحْوَالِ الْكُونِيَّةِ (مِنْ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَخُسُوفِ الْقَمَرِ) كَمَا فِي تَغْيِيرِ أَحْوَالِنَا الْحَيَاتِيَّةِ (كَصَلَاةِ الاسْتِخَارَةِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ).

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَأَهْمِيَّتُهَا

لِلصَّلَاةِ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ الْعِبَادَاتِ، فَهِيَ:



١ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى)

كَمَا قَالَ ﷺ حِينَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ:

الصَّلَاةُ عَلَى وَفْتِهَا...

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

٢ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ

لِقَوْلِهِ ﷺ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ:

«شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ

٣ تَنْهَى الْإِنْسَانَ عَنْ فِعْلِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

لَأَنَّ مَنْ يُقِيمُهَا وَيَتِمُّ أَرْكَانَهَا وَشُرُوطَهَا: يَسْتَنِيرُ قَلْبُهُ وَيَزْدَادُ إِيمَانُهُ وَتَقْوَى رَغْبَتُهُ فِي الْخَيْرِ وَتَضَعُفُ فِي الشَّرِّ، قَالَ (تَعَالَى):

(وَأَفْرِغِ الْمَكَلَّةَ ابْتَغِ الْمَكَلَّةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)

الْمُنْكَرُوتِ: ٤٥

٤ فُرْصَةٌ مُتَكَرِّرَةٌ لِلتَّنْقِيَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَثَارِهَا

فَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا أَنْ جَعَلَ الصَّلَوَاتِ مُكَفِّرَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا مِنْ صَخَائِرِ الذُّنُوبِ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغَشَّ الْكَبَائِرُ».

صَحِيحُ مُسْلِمٍ

٥ وَسِيلَةٌ لِلْإِعَانَةِ فِي أَوْقَاتِ الْحُزَنِ وَالصَّعْبِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

النِّبْرَةِ: ١٥٢

الْأَهْدَافُ

★ يفهم لماذا يُفَرِّدُ الله (تعالى) بالعبادة دون سواه (تعالى).
★ يُدَلُّ على أهمية فضل الصلاة.

حُكْمُ الصَّلَاةِ

لِهَذِهِ الْفَضَائِلِ كُلِّهَا وَغَيْرِهَا فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ، وَكَأَنَّهُ (تَعَالَى) أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا فِيهِ نَفْعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَلَا تَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنِ الْمُكَلَّفِ لِأَيِّ سَبَبٍ كَبَقِيَّةِ الْعِبَادَاتِ، فَالْمَرِيضُ يَسْقُطُ عَنْهُ الصَّوْمُ فِي رَمَضَانَ.. وَغَيْرُ الْمُقْتَدِرِ مَادِيًا تَسْقُطُ عَنْهُ فَرِيضَةُ الزَّكَاةِ.. وَغَيْرُ الْقَادِرِ مَادِيًا أَوْ صَحِيًّا يَسْقُطُ عَنْهُ الْحَجُّ، إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَا تَسْقُطُ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَ الْمُكَلَّفُ مَرِيضًا وَلَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ لِلصَّلَاةِ يُصَلِّي قَاعِدًا، وَإِنْ لَمْ يَقْوِ عَلَى الْقُعُودِ يُصَلِّي مُضْطَجِعًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعِ الْحَرَكَةَ يُؤَمِّي بِرَأْسِهِ وَيَذْكُرُ بِقَلْبِهِ؛ فَوَصَّالَتَنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى) يَكُونُ وَلَوْ بِإِشَارَةٍ وَذِكْرٍ قَلْبِي لَكِنَّهُ لَا يَنْقُطُ أَبَدًا.

نشاط ١ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَقَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ:

- ١ الصَّلَاةُ هِيَ الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ مِنْ غَيْرِ وَخِي. ()
- ٢ لَا صَلَاةَ سِوَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ. ()
- ٣ الصَّلَاةُ تَسْقُطُ عَنْ غَيْرِ الْقَادِرِ صَحِيًّا. ()
- ٤ الصَّلَاةُ تُكَفِّرُ عَنْ ذُنُوبِنَا. ()

نشاط ٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ تَذُلُّ عَلَى مَكَانَةِ الصَّلَاةِ وَأَهْمِيَّتِهَا:

ج

ب

أ

نشاط ٣ اكْتُبِ الْحُكْمَ:

١ أَصِيبَ فِي قَدَمِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا.

ب تَعَرَّضَ لِعَمَلِيَّةٍ جِرَاحِيَّةٍ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَلَّا يَنْتَهِضَ مِنَ السَّرِيرِ.

الأهداف

٣٢

- نشاط ١: يستنتج معنى الصلاة لغةً واصطلاحًا.
- نشاط ٢: يدلل على مكانة الصلاة وأهميتها.
- نشاط ٣: يتعرف حكم الصلاة وبعض الحكم من وجوبها في جميع الأحوال.

الصَّلَاةُ - الْفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسُّنَّةِ

الصَّلَاةُ كَالْبَيْتِ الَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ وَنَطْمِنُ فِيهِ، وَلَكِنِّي يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ صَالِحًا لِلْعَيْشِ يَجِبُ أَنْ يُقَامَ عَلَى أُسُسٍ صَحِيحَةٍ؛ هَذِهِ الْأُسُسُ تُسَمَّى أَرْكَانًا، وَالْأَرْكَانُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُزَالَ أَوْ تُمَحَى وَلَا هُدْمَ الْبَيْتِ، وَكَمَا أَنَّ لِلْبُيُوتِ جُدرانًا يُمَكِّنُ أَنْ نَطْلُبَهَا بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيُمْكِنُ أَنْ نَتَرَكَهَا بِلا طِلَاءٍ؛ فَهَذَا لَا يُؤَثِّرُ عَلَى سَلَامَةِ الْبَيْتِ لِكُنْهُ يَزِيدُهُ بَهَاءً وَجَمَالًا، فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ تُقَامُ عَلَيْهَا الْفَرِيضَةُ، وَلَهَا جَوَانِبُ يُمَكِّنُ أَنْ تُزَيَّنَ بِهَا مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهَذِهِ تُسَمَّى سُنَنَ الصَّلَاةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ مَنْ عَرَفْنَا كَيْفَ نَقِيْمُ الصَّلَاةَ وَمَا أَرْكَانُهَا وَسُنَنُهَا، فَقَالَ:

«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ

الرُّكْنُ: هُوَ الْأَسَاسُ الْمَكُونُ لِحَقِيقَةِ الْعِبَادَةِ وَتَبْطُلُ صِحَّتُهَا بِذَوْنِهِ.

الْكَيْفِيَّةُ/الْمَحَلُّ

النِّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ



اللَّهُ أَكْبَرُ

الْمَعْنَى

الْقَصْدُ وَالتَّعْيِينُ، فَالْمُكَلَّفُ يَقُومُ بِأَقْوَالِ الصَّلَاةِ وَحَرَكَاتِهَا قَاصِدًا فِعْلَ الصَّلَاةِ، وَيُعَيِّنُ إِذَا كَانَ يُصَلِّي فَرِيضَةً أَمْ نَافِلَةً، كَمَا يُحَدِّدُ الْفَرِيضَةَ: أَهِيَ ظَهْرٌ أَمْ عَصْرٌ، مَغْرِبٌ أَمْ عِشَاءٌ أَمْ فَجْرٌ؟ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مُفْتَرِئَةً بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

الْوُقُوفُ لِلصَّلَاةِ.

قَوْلُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ) فِي بَدَايَةِ الصَّلَاةِ، وَهُوَ إِعْلَانٌ بِأَنَّ وَصَالَتَا بِاللَّهِ (تَعَالَى) أَهْمُ وَأَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.

الرُّكْنُ

النِّيَّةُ

الْقِيَامُ (عِنْدَ الْقُدْرَةِ)

تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ

الْأَهْدَافُ

- ✳ يصرف مفهوم الأركان والسنن، من خلال مثال لأركان البيت وجدراجه.
- ✳ يستنتج أن صحة الصلاة تعتمد على وجود وصحة الأركان.
- ✳ يتعرف الركن.

الكيفية/المحل



النبي مَحَلُّهَا
القلب.

المعنى

فِي جَمِيعِ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ بِدَايَةِ يَقُولِهِ
(تَعَالَى): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَهُوَ انْحِنَاءُ الظَّهْرِ حَتَّى تَصِلَ الْيَدَانِ وَتَقْبِضَانَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ.

وَهِيَ تَثْبِيثُ وَضْعِ الرُّكُوعِ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ
قَوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.

وَهُوَ الْوُقُوفُ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَهُوَ وَضْعُ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ مِنَ الْجَسَدِ عَلَى الْأَرْضِ، هِيَ:
الْجَنْبَهُ (بِلَا حَائِلٍ، مَعَ الْأَنْفِ) - بَاطِنَا الْكَفَّيْنِ - الرُّكْبَتَانِ -
الْقَدَمَانِ (بِحَيْثُ تَكُونُ الْأَصَابِعُ تَجَاهَ الْقِبْلَةِ).

وَهِيَ تَثْبِيثُ وَضْعِ السُّجُودِ وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ
وَاحِدَةٍ، وَهِيَ قَوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.

وَلَوْ بِقَدْرِ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ.

مَا نَقُولُهُ فِي الْجُلُوسِ الْأَخِيرِ قُبَيْلَ خِتَامِ الصَّلَاةِ.
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ صِغَةً لِلصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

حِينَ نَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

الرُّكْنُ

قِرَاءَةُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

الرُّكُوعُ

الطَّمَأْنِينَةُ فِي الرُّكُوعِ

الاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ
وَالطَّمَأْنِينَةُ فِي الْاعْتِدَالِ

السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ

الطَّمَأْنِينَةُ فِي السُّجُودِ

الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،
مَعَ الطَّمَأْنِينَةِ فِي
الْجُلُوسِ

الْجُلُوسُ الْأَخِيرُ قُبَيْلَ
خِتَامِ الصَّلَاةِ

التَّشَهُّدُ فِي الْجُلُوسِ الْأَخِيرِ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ

التَّسْلِيمَةُ الْأُولَى
بَيِّنَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ

الأهداف

٣٤

يتعرف أركان الصلاة وكيفية أدائها.

يتعرف السنة.

يتعرف فضل السنة وما بها من وُضْعٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

السُّنَّةُ هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَفْصِيلٍ (مُؤَافَقَةٍ) قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَسُنَنُ الصَّلَاةِ هِيَ أَفْعَالٌ وَأَقْوَالٌ تَزِيدُ عَلَى الْأَرْكَانِ كَأَن يَقُولُهَا أَوْ يَفْعَلُهَا ﷺ فِي صَلَاتِهِ؛ فَإِذَا قُمْنَا بِهَا فِي صَلَاتِنَا زَادَتْ الصَّلَاةُ نُورًا وَبَرَكَهَةً وَازْدَدْنَا وَضَلًا بِرَسُولِنَا ﷺ وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ لَا تَبْطُلِ الصَّلَاةُ.

مِنَ السُّنَنِ دَاخِلِ الصَّلَاةِ

السُّنَّةُ

رَفْعُ يَدَيْنِ بِمُخَادَاةِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ.

وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ.

قِرَاءَةُ سُورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الصَّلَاةِ.

التَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؛ أَيْ قَوْلُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

قَوْلُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.

التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ.

التَّسْبِيحُ فِي السُّجُودِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى.

التَّشَهُدُ الْأَوْسَطُ حَيْثُ تُقَالُ صِبْغَةُ التَّشَهُدِ حَتَّى مَوْضِعِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَضْعُ يَدَيْنِ عَلَى الْمَخَذَيْنِ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي جِلْسَةِ التَّشَهُدِ تُبْسَطُ الْيَدُ الْيُسْرَى وَتُقَبَّضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسَبِّحَةَ فَيُشَارُ بِهَا تَشَهُدًا.

التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ بِقَوْلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

الْكَيْفِيَّةُ



التَّشَهُدُ
الْأَوْسَطُ



فِي جِلْسَةِ التَّشَهُدِ



نشاط ١ : ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

١. تَتَكَوَّنُ الصَّلَاةُ مِنْ أَرْكَانٍ وَسُنَنِ. ()
٢. يُمَكِّنُ تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ بِدُونِ أَنْ تَبْطُلَ صِحَّتُهَا. ()
٣. الْقِيَامُ بِسُنَنِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ فِي الصَّلَاةِ. ()

نشاط ٢ : اكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسِ:

١. الرُّكْنُ: هُوَ الْمُكَوَّنُ لِحَقِيقَةٍ وَتَبْطُلُ بِدُونِهِ.
٢. النِّيَّةُ فِي الصَّلَاةِ تَعْنِي وَ

نشاط ٣ : صَلِّ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَسُنَنِ الصَّلَاةِ وَهَيِّئِهَا:



١. التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَّةُ



٢. السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ



٣. وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ



٤. رَفْعُ الْيَدَيْنِ بِمَحَاذَةِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ



٥. الْجُلُوسُ مُعْتَدِلًا

الأهداف

٣٦

نشاط ١ : يتعرف شروط صحة الصلاة وأركانها وكيفية أدائها.
نشاط ٢ : يستنتج الأركان وسنن الصلاة وكيفية أدائها.

أَدْعِيَةُ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّشَهُدِ وَمَعْنَاهَا

الدُّعَاءُ: عِبَادَةٌ وَطَلَبٌ، وَالْمُؤْمِنُ يَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ قَالَهُ (تَعَالَى) أَخْبَرْنَا بِأَنَّهُ يَسْمَعُ دُعَاءَنَا وَيُجِيبُنَا حِينَ نَدْعُوهُ (تَعَالَى) فَيَحَقِّقُ مَا فِيهِ صَالِحُنَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

﴿الزُّمَرُ: ٦٠﴾

صِيغَةً، لَكِنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتًا وَأَحْوَالًا وَصِيغَةً لِلدُّعَاءِ فَضَّلَهَا وَعَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

﴿دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاكِحِ﴾ مِنَ الْمَوَاطِنِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ ﷺ أَنْ يَدْعُو فِيهَا؛ بِدَايَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ

تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَقَبْلَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، وَسُمِّيَ هَذَا الدُّعَاءُ دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاكِحِ وَهُوَ الْبَتْدَاءُ.

❖ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ عَدَدٌ مِنَ الصِّيغِ مِنْهَا: قَوْلُهُ ﷺ:

«وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَقِيقًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُفْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ...».

زَوَاةُ نُسُكٍ

فَفِي هَذَا الدُّعَاءِ يُعَلِّمُنَا ﷺ آدَابَ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ، فَفِيهِ تَوْجِيهُ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) وَخُذُهُ، فَتَدْخُلُ النَّفْسُ عَلَى الصَّلَاةِ طَائِعَةً رَاضِيَةً بِالْعِبَادَةِ.

❖ صِيغَةُ التَّشَهُدِ:

هُنَاكَ مَوَاطِنٌ أُخْرَى مِنَ الصَّلَاةِ نُقَرُّ فِيهَا بِتَوْحِيدِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى) وَإِيمَانِنَا بِرَسُولِهِ ﷺ، كَمَا هُوَ وَاجِبٌ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ وَمُسْتَحَبٌّ فِي التَّشَهُدِ الْأَوْسَطِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ.

«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

زَوَاةُ التَّحِيَّاتِ وَنُسُكٍ

وَيُمْكِنُ أَنْ نَزِيدَ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ، فَنَقُولُ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

زَوَاةُ التَّحِيَّاتِ وَنُسُكٍ

مِنَ الْأَدَبِ أَنْ نُضِيفَ "سَيِّدَنَا" قَبْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

مُلْحُوظَةٌ:

الْأَهْدَافُ

نشاط ١ أتملِ العبارات الآتية:

- ١ الدُّعَاءُ هُوَ وَ
- ب الدُّعَاءُ يَكُونُ فِي أَيِّ وَبِأَيِّ
- ج عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَدْعِيَةً فِي أَوْقَاتٍ
- د مِنَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي عَلَّمَآ إِيَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَدَايَةِ الصَّلَاةِ دُعَاءُ
- ه حُكْمُ دُعَاءِ الْاسْتِغْفَاةِ أَنَّهُ
- و حُكْمُ التَّشْهَدِ الْأَوْسَطِ وَحُكْمُ التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ

نشاط ٢ اذكر إحدى صيغ أَدْعِيَةِ الْاسْتِغْفَاةِ وَالتَّشْهَدِ الْأَخِيرِ فِي الصَّلَاةِ:

نشاط ٣ اذكر أَحَدَ الْمَعَانِي الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَقَعَ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ بَعْدَمَا يَقُولُ دُعَاءَ الْاسْتِغْفَاةِ وَالتَّشْهَدِ:

نشاط ٤ مَا تَظُنُّ الْفَائِدَةَ مِنْ ذِكْرِ التَّشْهَدِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ؟

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ



شَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) صَلَاةَ الْجُمُعَةِ لِيَجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عِبَادَتِهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ وَلِزِيَادَةِ الْمَحَبَّةِ وَالْقُرْبِ بَيْنَهُمْ، وَتُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ، وَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ثُوِّدَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الْجُمُعَةُ

وَعَنْ فَضْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

كَفَّارَةٌ: مَا تُغْفَرُ بِهِ الذُّنُوبُ
تُغْفَرُ: تُرْتَكَبُ / تُفْعَلُ الْكَبَائِرُ



صحيح مسلم

«الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر».

وَمِنْ سُنَنِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَأَدَائِهَا: التَّزَيُّنُ بِأَحْسَنِ الثِّيَابِ، حُسْنُ الْإِنْصَاتِ لِلخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، الْخُرُوجُ إِلَيْهَا مُبَكَّرًا.

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلَّى يَوْمَ "عِيدِ الْفِطْرِ" وَيَوْمَ "عِيدِ الْأَضْحَى"، وَهِيَ سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَأْتِي صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ عِبَادَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ: فَصَلَاةُ عِيدِ الْفِطْرِ تَأْتِي بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ، وَصَلَاةُ عِيدِ الْأَضْحَى تَأْتِي بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ الرُّكْنُ الْأَعْظَمُ فِي حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ شُكْرِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَاتِ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهَا تَجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ وَالْبَهْجَةِ: فَبِهَا يَبْدَأُ الْعِيدُ.

الْأَهْدَافُ

- ★ يتعرف صلاة الجمعة وفضلها.
- ★ يتعرف فضل صلاة العیدین.

أَحْكَامُ تَخْتَلِفُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

سُنَّةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ؛ فِي أَوَّلِ يَوْمِ
الْعِيدِ بَعْدَ الشُّرُوقِ بِعِشْرِينَ دَقِيقَةً

يُسْتَحَبُّ أَنْ تُصَلَّى بِالسَّاحَاتِ أَوْ الْمَسْجِدِ

رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ أَيْضًا، لَكِنَّ الرُّكْعَةَ الْأُولَى
يَكُونُ بِهَا سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ جَهْرِيَّةٍ بِخِلَافِ
تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَتَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ.. أَمَّا الرُّكْعَةُ
الثَّانِيَةُ فَبِهَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بِخِلَافِ تَكْبِيرَةِ
الْقِيَامِ وَتَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ
مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ

الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

تُصَلَّى كُلُّ أُسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ

تُصَلَّى دَاخِلَ الْمَسْجِدِ

رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ كَصَلَاةِ الْفَجْرِ

جَهْرِيَّةٌ: أَيُّ يَقْرَأُ الْإِمَامُ فِيهَا الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ عَالٍ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ: هِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِهَا الصَّلَاةُ



أَحْكَامُ تَتَّفِقُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

١ كُلَّتَاهُمَا رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ.

٢ يُسْتَحَبُّ فِيهِمَا أَنْ نَتَزَيَّنَ بِأَجْمَلِ الثِّيَابِ، مَعَ مُرَاعَاةِ آدَابِ الْمَسْجِدِ.

٣ لَيْسَتَا فَرِيضَةً عَلَى النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، لَكِنْ يُسْتَحَبُّ ذَهَابُهُمَا لِأَدَائِهِمَا.



الأهداف

٤٠

★ يتعرف أحكام صلاة الجمعة والعيدين والتفريق بينهما.
★ يتعرف الأحكام التي تتفق فيها صلاة الجمعة والعيدين.

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

مَا عَدَدُ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟

رَكَعَتَانِ

٤ رَكَعَاتٍ

٣ رَكَعَاتٍ

• صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

• صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

نشاط ٢ صل كل حكم بالصلوة الخاصة به:

١ تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ.

٢ الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

٣ هِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ.

٤ الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

٥ هِيَ صَلَاةُ سُنَّةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦ تُصَلَّى كُلَّ أُسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ.

نشاط ٣ قَارِنْ بَيْنَ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ مُبَيِّنًا أَوْجُهَ التَّشَابُهِ وَالْاِخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا:

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

وَجْهَ الْمُقَارَنَةِ

عَدَدُ الرَكَعَاتِ

وَقْتُ الصَّلَاةِ

الْخُطْبَةُ

قَرَضُ أَمِّ سُنَّةٍ

مَكَانُ الصَّلَاةِ

جَهْرِيَّةٌ أَمْ سِرِّيَّةٌ

التَّحْقِيقُ التَّكْوِينِي

العقيدة

نشاط ١ صَحِّحْ عَلَامَةً (✓) أَوْ أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآيَةَ:

- ١ العِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ.
- ٢ مِنْ أَفْعَالِ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةُ وَالصُّومُ وَعَدَمُ إِيْذَاءِ النَّفْسِ.
- ٣ نَعُدُّ مَعَامِلَهُ الْآخَرِينَ بِاحْتِرَامٍ وَالْحِفَاطِ عَلَى حُقُوقِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْآخَرِينَ.
- ٤ يُعَدُّ إِهْمَالُ الثِّيَابِ عِنْدَ الصَّلَاةِ وَالنَّفْخُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ.
- ٥ نَعُدُّ الْعَيْبَةَ وَالْتِمَازَ وَالسَّرِقَةَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَاتِ الَّتِي نَهَانَا عَنْهَا اللَّهُ (تَعَالَى).
- ٦ الْإِقْلَابُ هُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ.
- ٧ مِنْ صُورِ الْوُدِّ بَيْنَ الْبَشَرِ عَدَمُ التَّبَسُّمِ.

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ اكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآيَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(ثَلَاثَةٌ - غَيْرُ مَأْلُوفٍ - بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ - آثَارُ أَهْلَامِهِمَا - السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ - غَارُ ثَوْرٍ - الطَّعَامُ - يَلْتَرِبُ)

فِي أَثْنَاءِ هِجْرَةِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ إِلَى (الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ) سَارَ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ إِلَى طَرِيقٍ وَمَكَتَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى لِمُدَّةٍ أَيَّامٍ، سَاعَدَهُمَا فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَهِيَ حَامِلٌ فِي الشُّهُورِ الْأَخِيرَةِ كَانَتْ تُحْضِرُ لَهُمَا، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ يَأْتِي لَهُمَا، غَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَكَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ لِيُخْفِيَ

العبادات

نشاط ٣ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- ١ لِعَلُّو قَدْرٍ كَانَتْ الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةَ الَّتِي قُرِضَتْ فِي السَّمَاءِ بِذُنُوبٍ وَحْيٍ.
- (الصُّومُ - الصَّلَاةُ - الزُّكَاةُ)
- ٢ الصَّلَاةُ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَمَعْنَاهَا (دُعَاءٌ بِهِ نِدَاءٌ - رَجَاءٌ - ثِقَةٌ بِاللَّهِ تَعَالَى) وَتَنْتَهِي (بِالدُّعَاءِ - بِالرَّجَاءِ - بِالتَّسْلِيمِ)؛ تَأْكِيدًا لِحُضُوعِنَا وَتَسْلِيمِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى).
- ٣ الطَّمَأْنِينَةُ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ بِقَدْرِ (رُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ - تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ - آيَةٍ وَاحِدَةٍ)

الأهداف

يتدرب ويعمق فهم ما تم دراسته في المحور الأول.

مَشْرُوعُ الْمَحَوِّرِ الْأَوَّلِ

تَضَمِيمُ كُتَيْبٍ مُصَوَّرٍ (وَرَقِيٍّ أَوْ إِكْتُرُونِيٍّ) عَنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الْآخَرِينَ
وَأَعْمَالٍ تُبَرِّزُ قِيَمَ الْحُبِّ وَالرَّفْقِ وَالْإِحْرَامِ وَالْتِّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالمَشْرُوعِ: اخْتَرِ أَفْرَادَ المَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَركُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالمَشْرُوعِ.

الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى - مَرْحَلَةُ التَّحْقِيقِ وَجَمْعِ المَعْلُومَاتِ

نشاط ١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِيَمِ
الْحُبِّ وَالرَّفْقِ وَالْإِحْرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ.

نشاط ٢ اخْتَرِ مَوْقِفًا يُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ الْقِيَمَةِ الَّتِي اسْتَخْرِجْتَ آيَاتَهَا، وَلِمَادًا اخْتَرْتَهَا؟

الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ - مَرْحَلَةُ تَضَمِيمِ المَعْلُومَاتِ بِالأَمَثَلَةِ المَضُورَةِ وَالمَكْتُوبَةِ

نشاط ٣ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ الْقِيَمَةَ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ؟
اَكْتُبْ قِصَّةً عَنْ مَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ الْقِيَمَةِ.
دَعِّمْ قِصَّتَكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ / صُورٍ إِكْتُرُونِيَّةٍ.

نشاط ٤ اخْتَرِ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (وَالِدَكَ/وَالِدَتَكَ/أَخَاكَ/أُخْتَكَ) وَأَجْرِ مَعَهُ مُقَابَلَةً
حَوْلَ أَكْبَرِ هَذِهِ الْقِيَمَةِ فِي حَيَاتِهِ.

الْمَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْظِيمِ وَالتَّنْفِيزِ

نشاط ٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَتُنَسِّقُ الْفِكْرَ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتَهَا
لِتَضَمِّمَ كُتَيْبَ الْقِيَمِ الْخَاصَّ بِمَجْمُوعَتِكَ.

الْمَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ الْعَرْضِ

نشاط ٦ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالْفَضْلِ الْكُتَيْبَ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

الأهداف

- يُوضَحُ أَهْمِيَّةُ تَطْبِيقِ قِيَمِ الْحُبِّ وَالرَّفْقِ وَالْإِحْرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ مِنْ خِلَالِ مَا دَرَسَهُ مِنْ قُرْآنٍ كَرِيمٍ وَأَحَادِيثٍ نَبَوِيَّةٍ شَرِيفَةٍ وَشَخْصِيَّاتٍ، وَكَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقِيَمِ فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ وَمَعَ الْآخَرِينَ.
- يُسْتَخْدَمُ مَصَادِرُ مُتَنَوِّعَةٌ فِي جَمْعِ المَعْلُومَاتِ.
- يُنْجِزُ المِهَامَ فِي وَقْتِهَا المَحْدَدِ.
- يُبْدِي سُلُوكِيَّاتٍ تُظْهِرُ قُدْرَتَهُ عَلَى التَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ، مَعَ اعْتِمَادِهِ عَلَى نَفْسِهِ عِنْدَ إِنْجَازِ المِهَامِ.

المَحْوَزُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ



الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ - تَعَبُّدٌ وَتَدَبُّرٌ

مَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؟

هُوَ كَلَامٌ مُعْجَزٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَآخِرُ رِسَالَةٍ مِنْهُ ﷺ إِلَى الْبَشَرِ، أَنْزَلَهُ عَلَى خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَيَتَكَوَّنُ مِنْ ٦٢٣٦ آيَةٍ، كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْآيَاتِ تُكَوِّنُ سُورَةً، وَكُلُّ سُورَةٍ لَهَا اسْمٌ، وَعَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ ١١٤ سُورَةً بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ.

لِمَاذَا سُمِّيَ الْقُرْآنُ قُرْآنًا؟

مِنْ مَعَانِي كَلِمَةِ الْقُرْآنِ الْجَمْعُ؛ فَالْقُرْآنُ يَجْمَعُ سُورَةً وَيَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ يَجْمَعُ الْعِبَرَ وَالْعِظَاتِ وَأَخْبَارَ السَّابِقِينَ، وَمَا يَكُونُ يَوْمَ الدِّينِ، وَلِلْقُرْآنِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَصَلَتْ لَأَكْثَرَ مِنْ ٥٥ اسْمًا، مِنْهَا: الْكِتَابُ وَالْفُرْقَانُ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَالتَّنْزِيلُ.



مَرَاهِلُ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَامِلًا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

قَالَ (تَعَالَى):

القدر: ١

ثُمَّ نَزَلَ مُفْرَقًا شَيْئًا فَشَيْئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَدَى ٢٣ عَامًا مِنْ حَيَاتِهِ الشَّرِيفَةِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ لِنُقَرِّأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾

الأنعام: ١٠٦

مُعْجَزَةُ الْقُرْآنِ

الْمُعْجَزَةُ هِيَ الشَّيْءُ الْخَارِقُ لِمَا عَتَادَهُ النَّاسُ، تَأْتِي عَلَى أَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) حَتَّى يَتَرَسَّخَ لَدَى أَقْوَامِهِمْ أَنَّهُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ (تَعَالَى).

الْأَهْدَافُ

- يُتَعَرَفُ مَعْنَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اصْطِلَاحًا وَلُغَةً.
- يُتَعَرَفُ مَرَاهِلُ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

الْقُرْآنُ مُعْجَزَةٌ مِنْ نَوَاحٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

اللُّغَةُ: قَالَ الْقُرْآنُ أَعْجَزَ الْعَرَبِ الَّذِينَ اسْتَهْزَؤُوا بِتَمَكُّنِهِمْ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ

أَوْ آيَةٍ مِنْ مِثْلِهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾

(الطُّور: ٣٤)

﴿إِخْبَارُهُ عَنْ أَحْدَاثٍ مِنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ:

أَخْبَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ أَحْدَاثٍ وَقَعَتْ مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ كَقِصَّةِ قَوْمِ عَادٍ وَثَمُودَ، أَخْبَرَ أَيْضًا عَنْ أَحْدَاثٍ وَقَعَتْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ كَالْتَّنْبُؤِ بِانْتِصَارِ الرُّومِ عَلَى الْفُرْسِ قَبْلَ حُدُوثِ الْمَعْرَكَةِ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿الَّذِي هُوَ الَّذِي هُوَ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ مُسَيِّئَاتُكُمْ﴾ (١) ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (٢) ﴿فِي يَضَعُ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْكُتُوبُ﴾

(الرُّوم: ٤-١٥)

﴿إِخْبَارُهُ عَنْ أَحْدَاثٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ سَتَقَعُ وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ كَخُرُوجِ الدَّابَّةِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾

(الذُّلُف: ٨٢)

﴿إِخْبَارُهُ أَيْضًا عَنْ حَقَائِقَ عِلْمِيَّةٍ اكْتَشَفَ الْإِنْسَانُ بَعْضَهَا فِي أَزْمَنَةٍ قَرِيبَةٍ كَمَرَاجِلِ

تَكُونِ الْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (١٣) ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي فَقَارٍ مَكِينٍ﴾ (١٤) ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النَّظْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْلَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (١٥)



(الْأَنْعَام: ١٢-١٤)

أَسْبَابُ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِيُثَبِّتَ لَهُمْ صِدْقَ نُبُوَّةِ الرُّسُولِ ﷺ، وَلِيُخَبِّرَ النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَتَوَابِهِ، وَلِيُحَذِّرَهُمْ مِنَ الْعَمَلِ الْقَاسِدِ وَعِقَابِهِ، وَيَتَقَى الْقُرْآنُ بَيْنَ أَيْدِي الْبَشَرِ لِهِدَايَتِهِمْ لِلَّهِ (تَعَالَى) إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، قَالَ ﷺ:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُنِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الصَّلَاةَ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (١)

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٢)

(الْإِسْرَاء: ٨-١٠)

الأهداف

- يعرف بعض معجزات القرآن الكريم.
- يعرف بعض أسباب نزول القرآن الكريم.

أَتَمِلِ الْفَرَاقَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسِ مِمَّا يَلِي:

نشاط ١

الْجَمْعُ - الْمَلَائِكَةُ - رِسَالَةٌ - النَّبِيُّ ﷺ - الْبَشَرُ - جِبْرِيلُ - اللَّهُ (تَعَالَى)

- أ. الْقُرْآنُ كَلَامٌ مُعْجَزٌ مِنْ عِنْدِ وَآخِرُ مِنْهُ ﷺ إِلَى
- ب. نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ (الطَّبَقَاتُ).
- ج. مِنْ مَعَانِي كَلِمَةِ الْقُرْآنِ

اخْتَرِ الصَّوَابَ مِمَّا يَلِي:

نشاط ٢

مِنْ أَسْبَابِ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ:

أ. يُعَرِّفُنَا أَحْدَانًا وَقَعَتْ فِي الْمَاضِي فَقَطْ.

ب. يُعَرِّفُنَا بِالْمَنْهَجِ الَّذِي تَتَّبِعُهُ فِي حَيَاتِنَا.

ج. يَهْدِي قُرَيْشًا فَقَطْ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى).

اذْكُرْ سَبَبًا فِي رَأْيِكَ. لِنَزُولِ الْقُرْآنِ مُفَرَّقًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

نشاط ٣

وَضَحْ لِمَادَا كَانَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجَزًا لِلْعَرَبِ وَالنَّاسِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ:

نشاط ٤

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر معنى القرآن الكريم اصطلاحًا ولفظًا.
- نشاط ٢: يستنتج بعض أسباب نزول القرآن الكريم.
- نشاط ٣: يدلل على بعض معجزات القرآن الكريم.

اسمُ الله (تعالى) القدّوس

أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتُهُ

كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) هِيَ صِفَاتٌ فِي ذَاتِهَا كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ، وَمَعَانِي صِفَاتِهِ ﷻ تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الصِّفَةِ بِلاَ نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ، قَالَهُ (تَعَالَى)

﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ...﴾

السُّورَةُ: ١١

فَأَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) هِيَ مَا يُعَرِّفُنَا بِهِ اللَّهُ (تَعَالَى) إِلَيْهِ، فَهُوَ ﷻ خَلَقْنَا لِنَعْرِفَهُ فَنَعْبُدَهُ عَنْ فَهْمٍ، فَحِينَ نَعْلَمُ أَنَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ﷻ أَنَّهُ الْقُدُّوسُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُخْصَى مِنْ صِفَاتٍ، نَذْرُكُ أَنَّهُ اللَّهُ (تَعَالَى) هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ ﷻ؛ لِمَا لَهُ مِنْ كَمَالِ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ.

اسمُ الله (تعالى) القدّوس في القرآن الكريم

وَرَدَ اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ مُبْنَحْنُ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١﴾

العَشْرَةُ: ٣٣



اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ

مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ، وَالْقُدُّوسُ هُوَ الطَّهَارَةُ.

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

الْبُحْرَةُ: ١

فَالْقُدُّوسُ مِنْ مَعَانِيهِ كَمَالُ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ﷻ، فَاللهُ (تَعَالَى) لَيْسَ لَدَيْهِ أَيْ صِفَةٌ نَقْصٍ، وَيَجِبُ أَنْ نُبْعِدَ عَنْ أَذْهَانِنَا كُلِّ تَصَوُّرٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ (تَعَالَى).



كَيْفَ نَحْيَا بِاسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ؟

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

الْبُحْرَةُ: ٣٠

نُقَدِّسُ لَكَ: نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لِنَكُونُ أَهْلًا لِعِبَادَتِكَ وَهَذِهِ مُهِمَّةُ الْإِنْسَانِ، فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُطَهِّرَ أَنْفُسَنَا لِنَتَّالَ رِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَبِأَنْ نَرَى الْكَمَالَ فِي صُنْعَةِ اللهِ (تَعَالَى) فِي صِفَاتِنَا الَّتِي خَلَقَهَا ﷻ فِينَا كَالشَّكْلِ وَاللَّوْنِ وَالطُّولِ وَمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ حَوَاسٍ وَقُدْرَاتٍ. اللهُ (تَعَالَى) قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مَخْلُوقَاتِهِ كُلَّهُمْ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَقْدِرَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ، لَكِنَّهُ ﷻ شَاءَ -بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ- أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي صِفَاتِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ؛ لِذَا فَالْوَاجِبُ أَنْ نُطَهِّرَ أَذْهَانَنَا وَأَنْفُسَنَا مِنْ أَيْ شُعُورٍ بِالْإِزْدِرَاءِ لِأَيِّ مِنْ خَلْقِ اللهِ (تَعَالَى)؛ فَهُمْ صَنِيعَةُ رَبِّ الْعِزَّةِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ﷻ.



الْأَهْدَافُ

يُتَعَرَفُ اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ وَمَعْنَاهُ وَأَمْثَلُهُ عَلَيْهِ.
يُتَعَرَفُ كَيْفِيَّةُ الْعَيْشِ بِاسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- () ١ أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) لَهَا الْمَعَانِي نَفْسُهَا فِي الْمَخْلُوقَاتِ.
- () ٢ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- () ٣ نَفْهُمْ صِفَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى) بِمَا يَلِيْقُ بِهِ ﷻ وَفِي إِطَارِ أَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.
- () ٤ صِفَاتُ اللَّهِ (تَعَالَى) لَهَا الْأَسْمَاءُ نَفْسُهَا فِي الْمَخْلُوقَاتِ.

نشاط ٢ اسْتَخْرِجْ صِفَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى)، ثُمَّ اكْتُبْهَا:

ا	ل	و	د	و	د
ل	م	ا	ل	ا	ص
ا	ل	ق	ا	د	ر
ا	ل	ق	د	و	س
و	ا	ك	د	ر	ق



نشاط ٣ اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ، ثُمَّ اكْتُبْ أُمِلَّةً تُدَلِّلُ عَلَى ذَلِكَ:



الأهداف

٥٠

- نشاط: يدرك كيفية فهم صفات الله (تعالى).
- نشاط: يدرك أهمية معرفتنا بأسماء الله (تعالى) وصفاته.
- نشاط: يُدَلِّلُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ وَمَعْنَاهُ وَيُعْطِي أُمِلَّةً عَلَيْهِ.

وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ

مَنْ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ؟

كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَبًا رَحِيمًا أَلْهِمَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) الْحِكْمَةَ فِي عَقْلِهِ وَمَنْطِقِهِ، حَتَّى إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) سَمَّى سُورَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاسْمِهِ، وَكَانَ لُقْمَانُ يُحِبُّ ابْنَهُ حُبًّا جَمًّا فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَهُ بِمَا يَنْفَعُهُ فِي حَيَاتِهِ كَمَا وَدَّ يَقُولَهُ (تَعَالَى):

﴿وَلَقَدْ مَآئِنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ١٣﴾
وَلِذَلِكَ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: وَهُوَ بِعِظَمِهِ يَبْتَغِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٤ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي هَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٥ وَلِإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَلِحْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ
إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنِتَّشِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ يَبْتَغِي لَهَا إِنْ تَكَ وَتَقَالَ حَبَشٌ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٧ يَبْتَغِي أَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٨ وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٩ وَأَقْبِصْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْمُصِيرِ ٢٠﴾

لُقْمَانُ: ١٣ - ١٩

شَرْحُ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لِابْنِهِ:

١ عَقِيدَةٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلِذَٰلِكَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ، وَهُوَ بِعِظَمِهِ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣﴾

لُقْمَانُ: ١٣

نَهَاهُ عَنِ الشِّرْكِ وَأَوْصَاهُ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَخَدَّهُ، فَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَيَتَّعِذُ عَنِ الْحَقِّ.

لُقْمَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ حَكِيمٌ يَعِظُهُ: يَنْصَحُهُ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ: لَا تَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ (تَعَالَى)



٢ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي صَامِتٍ إِنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾

لُقْمَانُ: ١٤، ١٥

أَوْصَاهُ بِبِرِّ وَالِدَيْهِ وَلَوْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ لَأَنَّهُمَا تَعَبَا فِي تَنَشِيطِهِ: حَتَّى يُؤَكِّدَ لِلْأَبْنَاءِ مَدَاوِمَةَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا.

الْمَصِيرُ: الرُّجُوعُ

وَهْنًا: ضَعْفًا فَصَالُهُ: تَوَقُّفُهُ عَنِ الرِّضَاعَةِ

الشِّرْكَ: هُوَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللَّهِ (تَعَالَى)



٣ عَقِيدَةٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦﴾

لُقْمَانُ: ١٦

فَمَهْمَا تَكُنْ حَسَنَاتِكَ أَوْ سَيِّئَاتِكَ قَلِيلَةً يَعْلَمُهَا اللَّهُ (تَعَالَى) وَيَأْتِ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِيزَانِكَ.

خَرْدَلُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَبُوبِ الصَّغِيرَةِ جِدًّا

مِثْقَالُ: وَزْنٌ



٤ عِبَادَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾

لُقْمَانُ: ١٧

يُوصِيهِ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ عَلَى وَفَّيَّتِهَا؛ لِأَنَّهَا أَحَبُّ الْعِبَادَاتِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) وَفِي إِقَامَتِهَا تَهْذِيبٌ لِسُلُوكِ الْإِنْسَانِ وَإِصْلَاحٌ لِحَالِهِ.



الأهداف

٥٢

يستخلص وصايا لقمان لابنه من (سورة لقمان).

٥ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

لَفْظَان: ١٧

أَيُّ يَسْعَى لِإِيصَالِ الْخَيْرِ لِمَنْ حَوْلَهُ، وَيَنْصَحُهُمْ بِأَنْ يَتَّعِدُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ، وَيَبْدَأُ بِنَفْسِهِ أَوَّلًا فِي ذَلِكَ.



الْمُنْكَرُ: كُلُّ عَمَلٍ سَيِّئٍ

٦ أَخْلَاقٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

لَفْظَان: ١٧

الصَّبْرُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُصِيبُهُ بِأَدَى أَوْ ضِيقٍ، فَالصَّبْرُ سَيَعْلَمُهُ الْكَثِيرُ.

٧ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾

لَفْظَان: ١٨

أَيُّ لَا تَتَكَبَّرْ عَلَى أَحَدٍ.

مَرَحًا: غُرُورًا

لَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ: لَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ: مُتَكَبِّرٍ، مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ



٨ مُعَامَلَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾

لَفْظَان: ١٩

أَنْ يَتَحَلَّى بِآدَابِ الْحَدِيثِ فَيُخَفِّضُ صَوْتَهُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ، وَيَتَوَسَّطُ وَيَعْتَدِلُ فِي سَيْرِهِ.

اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ
اعْضُضْ: اخْفِضْ وَانْقُضْ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ: أَيُّ أَقْبَحَهَا



الأهداف

يتعرف معاني وتفسير الكلمات الموجودة بالآيات.

يستنتج معاني وصايا لقمان لابنه.

يعرف أثر الإيمان بالله (تعالى) على السلوك وكيف يطبق الوصايا في حياته.

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

مَا أَوَّلُ وَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا لُقْمَانُ الْحَكِيمُ ابْنَهُ؟



أ بر الوالدين

ب إقامة الصلاة

ج عدم الإشراك بالله (تعالى)

د الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

نشاط ٢ اكمل:

أوصى لقمان ابنه بأن صوته في أثناء الحديث.

ب أوصى لقمان ابنه بأن يأمر بـ وينهى عن

نشاط ٣ اختر ثلاثاً من وصايا لقمان الحكيم لابنه، وأعط أمثلة عن كيفية تطبيقها في حياتك اليومية:



الوصية الأولى:

الوصية الثانية:

الوصية الثالثة:

الأهداف

٥٤

- نشاط ١: يعرف أول وصية أوصى بها لقمان الحكيم لابنه في علاقته مع الله (تعالى).
 نشاط ٢: يستنتج وصايا لقمان الحكيم لابنه في إطار علاقته مع من حوله.
 نشاط ٣: يطبق وصايا لقمان الحكيم لابنه في حياته اليومية.

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

هَلْ تَعْلَمُ ...؟



أَنْ يَكُلَّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ مَكَانًا مُحَدَّدًا فِي الْفَمِ يَخْرُجُ مِنْهُ!

★ مَا مَعْنَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ؟

هُوَ مَكَانُ خُرُوجِ الْحَرْفِ، فَكُلُّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ لَهُ مَكَانٌ مُحَدَّدٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فِي الْفَمِ لِيَنْطِقَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، فَيَتَمَيَّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْحُرُوفِ.

★ لِمَاذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ؟

تَخَيَّلْ ...

لَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةً (ثُمَّ) نَطَقْتَهَا (سَمَ): أَيْ نَطَقْتَهَا بِالسَّيْنِ (س) وَلَيْسَ بِالثَّاءِ (ث)، وَلَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةً (كَلْب) نَطَقْتَهَا (قَلْب): أَيْ نَطَقْتَهَا بِالقَافِ (ق) وَلَيْسَ بِالكَافِ (ك).. هَلْ لَاحَظْتَ تَغْيِيرَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ لِمُجَرَّدِ تَغْيِيرِ نُطْقِ حَرْفٍ بِهَا؟ هُنَا نَرَى مَدَى أَهْمِيَّةِ أَنْ نَنْطِقَ الْحَرْفَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ؛ كَقَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿وَكَلْبُهُمْ بَنِسَطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾

(الكاف: ١٨)

عَلَيْنَا أَنْ نَنْطِقَ حَرْفَ الْكَافِ مِنْ مَخْرَجِهِ السَّلِيمِ لِنَفْهَمَ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ لِذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ حَتَّى نَسْتَطِيعَ نُطْقَ الْحَرْفِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ نَسْتَطِيعُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمَهُ بِمَعْنَاهُ الصَّحِيحِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿أُورِدَ عَلَيْهِ وَرَقِلَ الْقُرْآنُ تَرْتِيلًا﴾

(الزمر: ٢٤)

★ مَا الْمَقْصُودُ بِمَخَارِجِ الْحُرُوفِ؟

الْمَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ خَمْسَةٌ:

أَوَّلًا- الْجَوْفُ:

الْجَوْفُ هُوَ الْخَلَاءُ أَوْ الْفَرَاغُ الْمُمْتَدُّ مِنَ الْحَنْجَرَةِ إِلَى الشَّقَتَيْنِ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرَفُ الْمَدِّ الثَّلَاثَةُ (ا، و، ي) وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ تَنْطِقُ مِنَ الْجَوْفِ فِي حَالَةِ الْمَدِّ فَقَطْ.

الأهداف

يحدد معنى مخارج الحروف.

يستنتج أهمية تعلم مخارج الحروف.

ثَانِيًا - الْحَلْقُ:

وَفِيهِ مَخَارِجُ لِسْتَةِ أَحْرَفٍ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

١ أَقْصَى الْحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ء، هـ). ٢ وَسْطُ الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ع، ح). ٣ أَدْنَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (غ، خ).

ثَالِثًا - اللِّسَانُ:

تَنْقَسِمُ مَخَارِجُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

١ أَقْصَى اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ق، ك). ٢ وَسْطُ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ج، ش، ي الْيَاءُ حَالَةَ الْمَدِّ).

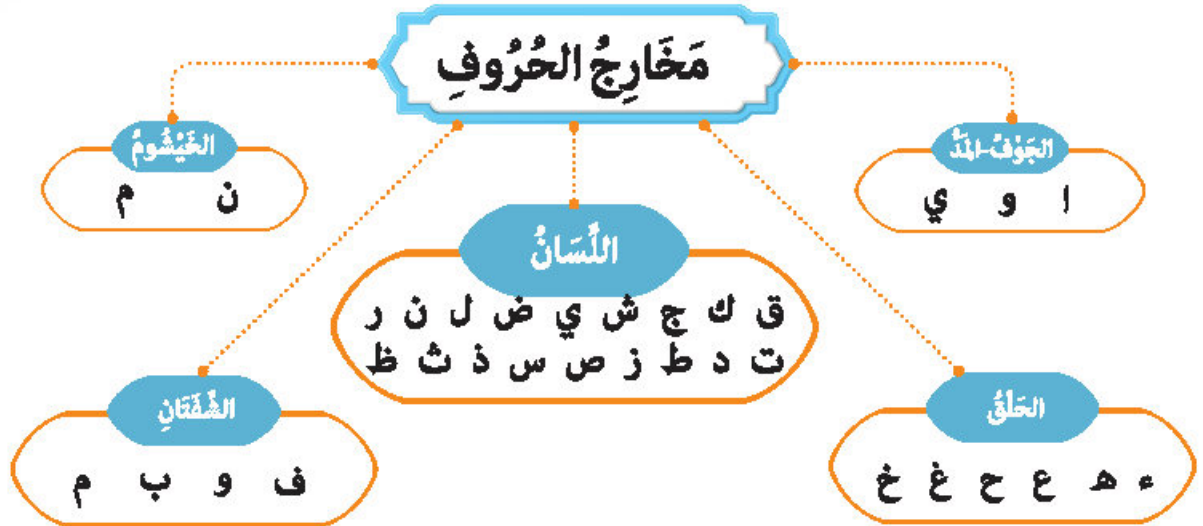
٣ حَافَتَا اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ض، ل). ٤ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ن، ر، ت، د، ط، ز، ص، س، ذ، ث، ظ).

رَابِعًا - الشِّفَتَانِ:

وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ف، و، ب، م).

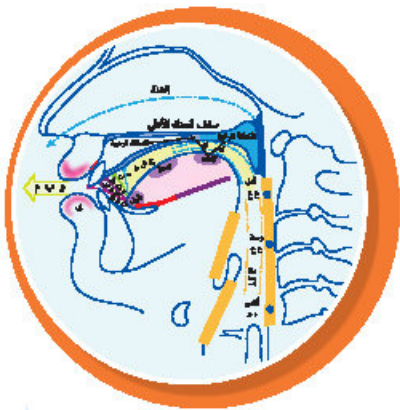
خَامِسًا - الْخَيْشُومُ:

وَهُوَ التَّجْوِيفُ الْأَنْفِيُّ، فِيهِ مَخْرَجُ صَوْتِ الْغَنَةِ الْمُلَازِمِ لِحَرْفَيْ (ن، م).



★ أَمَاكِنُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ فِي الْفَمِ:

بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْنَا مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَأَنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجًا فِي الْفَمِ، الْآنَ سَنَتَعَرَّفُ أَمَاكِنَ خُرُوجِهَا وَنُطْقِهَا مِنْهُ كَيْ تَسْتَطِيعَ التَّدْرِبُ عَلَيْهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَلَكِنِّي تَسْتَطِيعُ إِخْرَاجَ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ ضَعُ حَرْفِ (أ) قَبْلَ نُطْقِهِ فَهَذَا سَيُسَاعِدُكَ عَلَى نُطْقِهِ جَيِّدًا مِثْلَ: أَسْ، أَطْ، أَقْ وَهَكَذَا، وَإِلَيْكُمْ أَمَاكِنُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ.



الأهداف

٥٦

يحدد حروف كل مخرج.

يحدد أماكن مخارج الحروف في الفم ويتدرب على نطقها.

نشاط ١ أكمل:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ الخَمْسَةُ هِيَ وَ وَ وَ

نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة:

١ مَا الحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ مِنَ الجَوْفِ؟

١ (ف م - و - ب)

٢ (ا - و - ي)

٣ (ر - ن - ت)

ب مَا المَقْصُودُ بِالْخَيْشُومِ؟

١ هُوَ التَّجْوِيفُ أَوْ الفَرَاغُ الَّذِي يَمْلَأُ القَمَ

٢ هُوَ التَّجْوِيفُ الْأَنْفِيُّ وَيَخْرُجُ مِنْهُ صَوْتُ الغَنَةِ

٣ هُوَ وَسَطُ اللِّسَانِ

نشاط ٣ مَا الحُرُوفُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ «الْحَلْقِ»؟

نشاط ٤ كَوِّنْ كَلِمَاتٍ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِ كُلِّ مَخْرَجٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مَخْرَجٍ كَلِمَةٌ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ:

١ كَلِمَةٌ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الجَوْفِ

٢ كَلِمَةٌ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الحَلْقِ

٣ كَلِمَةٌ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الشِّفَتَيْنِ

٤ كَلِمَةٌ حُرُوفٍ مَخْرَجِ اللِّسَانِ

٥ كَلِمَةٌ حُرُوفٍ مَخْرَجِ الْخَيْشُومِ

الأهداف

نشاط ١ : يحدد مخارج الحروف الخمسة.

نشاط ٢ : يستنتج الحروف التي تنطق من الجوف.

نشاط ٣ : يستنتج الحروف التي تنطق من الحلق.

- يحدد المقصود بالخيشوم.

نشاط ٤ : يستخلص كلمات من حروف المخارج.

بِنَاءُ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ

الْوُصُولُ إِلَى قُبَاءَ



قَبْلَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَلَا إِلَى قَرْيَةِ قُبَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ حَيْثُ لَحِقَ بِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ كَمَا أَوْصَاهُ الرَّسُولُ ﷺ قَبْلَ هِجْرَتِهِ، وَاسْتَقَرُّوا فِي قُبَاءَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ وَبَنَوْا فِيهَا مَسْجِدًا وَتَمَّتْ تَسْمِيَتُهُ مَسْجِدَ قُبَاءَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بَنِيَ فِي الْإِسْلَامِ.

إِقَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ

وَصَلَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَالْتَفَ حَوْلَهُ الْأَنْصَارُ وَتَسَابَقُوا لِيُمْسِكُوا بِرِمَامِ نَاقَتِهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ بِمَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ ﷺ: **«دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ»** الطَّبْرَايَني فَاسْتَمَرَّتْ نَاقَتُهُ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ وَقَفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ ﷺ: **«هَئِنَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»** الطَّبْرَايَني ثُمَّ جَاءَ أَبُو أَيُّوبَ ﷺ فَأَخَذَ مَتَاعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ فَرَحًا بِقُدُومِهِ وَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ فِي الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ، وَلَكِنَّهُ ﷺ اخْتَارَ أَنْ يُقِيمَ بِالطَّابِقِ السُّفْلِيِّ؛ لِكَثْرَةِ زَوَارِهِ حَتَّى لَا يُزْعَجَ أَهْلُ الدَّارِ، وَهَذَا لِأَنَّهُ ﷺ بِالْمُؤْمِنِينَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ.



بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بِالْمَدِينَةِ

كَانَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ أَوَّلَ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ ﷺ بَعْدَ نَزُولِهِ بِدَارِ أَبِي أَيُّوبَ ؓ، وَمِنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ كَانَ يُسْهِمُ فِي الْبِنَاءِ بِنَفْسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ حَتَّى مَلَأَ الْغُبَارُ صَدْرَهُ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الصَّحَابَةُ يَعْمَلُ مَعَهُمْ بِجُهْدٍ وَاصْلُوا الْعَمَلَ بِهِمَّةٍ حَتَّى أَنْشَدَ أَحَدُهُمْ قَائِلًا:

لَيْنَ قَعْدَتَا وَالنَّبِيِّ يَعْمَلُ لَذَاكَ مِنَّا الْعَمَلُ الْمُضَلَّلُ

ثُمَّ تَصَاعَفَ نَشَاطُهُمْ وَزَاحُوا يَنْشِدُونَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ:

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرَةَ

فَيَجِيبُهُمْ ﷺ: «لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُهَاجِرَةَ» [ابن هشام]

وكَانَتْهُمْ بِذَلِكَ يَتَفَذُّونَ أَمْرَ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

(البقرة: ٢٠٢)

اسْتَمَرَ الصَّحَابَةُ ﷺ فِي الْعَمَلِ حَتَّى اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَكَانَ بِنَاؤُهُ مِنَ الْحَجَرِ، وَأَرْضُهُ مِنَ الرَّمَالِ، وَأَعَمِدَتُهُ مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ، وَسَقْفُهُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَكَانَتْ مِسَاحَتُهُ ١٠٥٠ مِثْرًا مُرَبَّعًا، حَتَّى تَطَوَّرَ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ وَأَصْبَحَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفَ ذَا الْمِسَاحَةِ الشَّاسِعَةِ الْمَوْجُودَ الْآنَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.



الأهداف

يتعرف كيف تعاون الرسول ﷺ مع أصحابه في بناء المسجد النبوي بكل تواضع.

المُواخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

أَمَّا الْعَمَلُ الثَّانِي الَّذِي قَامَ بِهِ ﷺ أَنَّهُ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْتِّعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ مِنْ خِلَالِ «عَقْدِ الْمُواخَاةِ»، فَهُوَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْمُجْتَمَعُ مَبْنِيًّا عَلَى النُّفْعِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَنْ يَتَّخِذَ كُلُّ فَرْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ فَرْدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَكَانَتْ الْمُواخَاةُ حَلًّا لِلزَّامَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الَّتِي أَصَابَتْ الْمُهَاجِرِينَ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ، وَلِتَنْظِيمِ عِلَاقَاتِهِمُ الْاجْتِمَاعِيَّةَ بِأَشْفَائِهِمُ الْأَنْصَارِ وَإِقَامَةِ مُجْتَمَعٍ مُؤَسَّسٍ عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَهُمْ.

نَزَلَ فِي حَقِّ الْأَنْصَارِ -حِينَئِذٍ- آيَاتٌ يَشْهَدُ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُمْ فِيهَا بِالْكَرَمِ وَالْإِثَارِ لِلْمُهَاجِرِينَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُخَيِّبُونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾﴾

العشر: ١

صَحِيفَةُ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ

هَذِهِ الصَّحِيفَةُ مِنْ أَهَمِّ مَا قَامَ بِهِ ﷺ مِنْ بَعْدِ الْمُواخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَوْنُهَا دُسْتُورِيَّةٌ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ؛ لِتَرْسِخِ قِيَمِ التَّعَايُشِ وَالْمُواطَنَةِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْعُنَا أُخُوَّةُ الدِّينِ فَلْتَسْعُنَا أُخُوَّةُ الْإِنْسَانِيَّةِ.



الأهداف

٦٠

- يتعرف معنى المُواخَاةِ.
- يستنتج القيم التي بُنيت عليها المُواخَاةِ.
- يتعرف أهمية صحيفة المدينة.

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١ ما أول مسجد بُني في الإسلام؟

١ المسجد النبوي ٢ مسجد قُباء ٣ المسجد الحرام

٤ عند منزل من استقرت ناقة رسول الله ﷺ؟

١ أبي بكر الصديق ٢ علي بن أبي طالب ٣ أبي أيوب الأنصاري ٤

نشاط ٢ أكمل:



كيف كان شكل المسجد النبوي بعد أن فرغوا من بنائه؟

١ بناؤه من ٢ أرضه من ٣

٤ أعمده من ٥ سقفه من

نشاط ٣ أجب عما يلي:

ما القيم التي بُنيت عليها المواخاة بين المهاجرين والأنصار؟

١ الإتيان ٢ التعاطف ٣ التركيز ٤

٥ العذل ٦ التعاون ٧ التواصل ٨

٩ التراحم ١٠ النفع ١١

نشاط ٤ مما تعلمت من الدرس، كيف ستمارس القيم التي بُنيت عليها المواخاة بينك وبين زملائك؟



الأهداف

- نشاط ١ : يتعرف اسم أول مسجد بُني في الإسلام.
نشاط ٢ : يتعرف شكل المسجد النبوي وقت بنائه.
نشاط ٣ : يتعرف كيف يمارس القيم في حياته.
نشاط ٤ : يتعرف أين استقرت ناقة النبي ﷺ.
نشاط ٥ : يستنتج القيم التي بُنيت عليها المواخاة.

الرَّسُولُ ﷺ وَيَهُودُ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ أَنْ آخَى ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ سَعَى لِوَضْعِ أُسُسِ التَّعَايُشِ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ شُرَكَاءِ الْوَطَنِ، وَمِنْهُمْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأَ فِي كِتَابَةِ «صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ»، وَالَّتِي سَتَكُونُ بِمِثَابَةِ الدُّسْتُورِ الَّذِي يَنْظُمُ شُئُونَ الْمُسْلِمِينَ أَنْفُسِهِمْ وَيُحَدِّدُ عِلَاقَاتِهِمْ مَعَ غَيْرِهِمْ؛ لِلتَّعَايُشِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ السَّلَامِ وَالْعَدْلِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ.

قَالَ ﷺ:

لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

مَنْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ؟

سَكَنَتِ الْمَدِينَةُ الْمُتَوَرَّةَ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ثَلَاثَ قَبَائِلَ يَهُودِيَّةٍ هِيَ: يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَيَهُودُ بَنِي قَيْنِقَاعَ، لِكُلِّ مِنْهَا طَبِيعَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنِ الْأُخْرَى.



الأهداف

٦٢

يُستنتج الأسس والقيم التي بُنيت عليها الصحيفة.
يتعرف من يهود المدينة.

تَمَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ بِدَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ، وَكُتِبَتْ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَتَضَمَّنَتْ وَاحِدًا وَخَمْسِينَ بَنْدًا، سَنَتَنَاوَلْ بَعْضُهَا وَالْقِيَمَ الَّتِي هَدَفْتُ إِلَيْهَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ النَّبِيِّ، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ:

❶ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْمَدِينَةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً. (الْوَحْدَةُ وَعَدَمُ التَّفْرِيقِ)

❷ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ قَبَائِلِهِمْ يَتَكَفَّلُونَ بِبَعْضِ، وَيَنْصُرُونَ بَعْضَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَيُنْقِذُونَ الْأَسِيرَ وَالضَّعِيفَ فِيهِمْ بِالْعَدْلِ وَالْمَعْرُوفِ. (التَّرَاحُمُ وَالتَّكَافُلُ)

❸ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا آخَرَ، وَلَا يَنْصُرُ أَوْ يُسَاعِدُ مُشْرِكًا عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ. (السَّلَامُ)

❹ إِنْ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ مِنَ الْيَهُودِ لَهُ الْحُقُوقُ نَفْسُهَا مِنْ حِمَايَةٍ وَمُسَاعَدَةٍ وَمَنَاصَرَةٍ دُونَ وَقُوعِ أَيِّ ظُلْمٍ عَلَيْهِمْ أَوْ تَحْيِيزٍ وَتَمْيِيزٍ عُنْصُرِيٍّ ضِدَّهُمْ مِنْ بَاقِي الْمُؤْمِنِينَ. (الْعَدْلُ وَالْمَسَاوَاةُ)



٥ يَهُودُ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ. (تَقَبَّلُ الْآخِرَ وَالْتَعَايُشَ مَعَهُ) كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ.

﴿لَكَرْدِيكَرُولِي دِينِ﴾ (الْكَافُرُونَ: ٦)

٦ إِنَّ عَلَى الْيَهُودِ نَفَقَتَهُمْ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفَقَتُهُمْ، وَأَنْ يَتَّعَاوُنُوا عَلَى حِمَايَةِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَيِّ عَدُوٍّ خَارِجِيٍّ. (التَّعَاوُنُ وَالْحِمَايَةُ الْمَشْتَرَكَةُ)

٧ إِنَّ الْمَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. (الْأَمَانُ)
٨ لِلجَّارِ حُقُوقٌ كَحُقُوقِكَ، فَلَا يُضَارُّ فِي أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ. (حُسْنُ الْجَوَارِ وَكَفُّ الْأَذَى)



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:



لِمَاذَا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ؟

- ١ للتعايش مع اليهود على أسس السلام والعدل والتعاون والوفاء بالعهود.
- ب لعدم التعامل مع غير المسلمين.
- ج للخروج من المدينة.

نشاط ٢ صل بين كل بند والقيمة التي تعبر عنه:

- | | |
|--|---|
| المسلمون جميعاً على اختلاف قبائلهم يتكفلون ببعض وينصرون بعضهم. | ١ |
| إن المدينة مكان آمن لجميع أهل هذه الصحيفة. | ب |
| للجار حقوق كحقوقك. | ج |
| لليهود دينهم وللمسلمين دينهم. | د |
| تقبل الآخر | |
| العدل | |
| التكافل | |
| السلام والأمن | |

نشاط ٣

مِمَّا دَرَسْتَهُ بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ تَشَارَكَ مَعَ زُمَلَايَاكَ فِي كِتَابَةِ صَحِيفَةٍ لِلْفَصْلِ وَضَعُوا بِهَا الْبُتُودَ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا لِيَكُونَ فَضْلُكُمْ قَائِمًا عَلَى قِيَمِ التَّعَاوُنِ وَالْعَدْلِ وَالْعَطَافِ وَالتَّوَاضُّعِ وَيُوقَّعَ كُلُّ فَرْدٍ عَلَيْهَا بِاسْمِهِ، ثُمَّ عُلِّقَتْهَا:



الأهداف

- نشاط ١: يتعرف أهمية صحيفة المدينة.
- نشاط ٢: يربط بين بنود الصحيفة والقيم التي أسس عليها المجتمع المدني.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه في الصحيفة من قيم وسط زملائه بالفصل.

قِصَّةُ مُوسَى (عليه السلام) - نُبُوَّتُهُ (نُبُوَّةٌ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ)

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآمَنَ وَاتَّبَعَ هَدَايَ وَكُنَّا مُنْجِيِي الْمُحْسِنِينَ﴾

الْقَصَصُ: ١٤

تَوَالَتِ الْأَيَّامُ وَشَبَّ مُوسَى (عليه السلام) فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَنْتَمِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لِذَا فَقَدْ حَافَظَ عَلَى صَلَاتِهِ بِأُمِّهِ وَأَهْلِهِ وَأَخِيهِ، وَأَصْبَحَ عَظِيمَ الْقُوَّةِ وَالْخُلُقِ.

عَشْرُ سَنَوَاتٍ فِي مَدْيَنَ

فَخَرَجَ مُوسَى (عليه السلام) مِنْ مِصْرَ مُتَجِهًا صَوْبَ مَدْيَنَ - شَمَالَ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ - مُتَوَكِّلًا وَاثِقًا بِرَبِّهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

الْقَصَصُ: ٢٢

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا سَعْيَ لَنَا بِمَاءٍ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾

الْقَصَصُ: ٢٣



حِينَ وَصَلَ مُوسَى ^{عليه السلام} إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ رَحَامًا شَدِيدًا عِنْدَ إِحْدَى الْآبَارِ الَّتِي يَسْقِي مِنْهَا أَهْلُ الْبِلَادِ أَغْنَامَهُمْ، وَرَأَى ^{عليه السلام} مِنْ بَيْنِهِمْ فَتَاتَيْنِ، كَانَ يَتَدَوَّ عَلَيْنِهُمَا الضِّيْقُ مِنْ مُحَاوَلَةِ مَنْعِ أَغْنَامِهِمَا مِنْ مُحَاوَلَةِ أَغْنَامِ النَّاسِ، وَيَتَدَوَّ عَلَيْنِهُمَا التَّعَبُ مِنَ الْإِنْتَظَارِ حَتَّى يَفْرَعَ الْآخَرُونَ مِنَ السَّقْيَا، فَهَمَّ ^{عليه السلام} لِيُسَاعِدَهُمَا، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَجْلِسِهِ الشَّرِيفِ يَتَنَاجَى رَبَّهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الرُّزْقَ بَعْدَ هَذِهِ الرُّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الْوَيْلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَزَلْتُ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

(القصص: ٢٤)

فَوَجَدَ بَعْدَ حِينَ إِحْدَى الْفَتَاتَيْنِ آيَةً إِلَيْهِ تُحَدِّثُهُ بِحَيَاءٍ وَتُخْبِرُهُ بِدَعْوَةٍ وَالِدِهَا لَهُ لِبَيْتِهِ؛ لِيَشْكُرَهُ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ لِابْنَتَيْهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكَ أَبَى يَدْعُوكَ لِجَزْءٍ كَأَجْرِ مَا سَقَيْتَ لَنَا ... ﴾

(القصص: ٢٥)

وَلَمَّا وَجَدَ الْأَبُ عِظَمَ خُلُقِهِ ^{عليه السلام} وَثَنَاءً إِحْدَى فَتَاتَيْهِ عَلَيْهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾

(القصص: ٢٦)

طَلَبَ الْأَبُ مِنْ مُوسَى ^{عليه السلام} أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُ وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي جَمِيعٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ مَسْجِدِي فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

(القصص: ٢٧)



الأهداف

٢٧

✳ يستخلص أحداث نبوة موسى ^{عليه السلام}.
✳ يستشهد على مكارم أخلاق الأنبياء (عليهم السلام).

وَبِالْفِعْلِ اسْتَقَرَّ الْحَالُ، قَالَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ يُعِينُ بَعْضُ عِبَادِهِ بَعْضًا وَيَسْخَرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ؛
فَقَدْ تَزَوَّجَ عليه السلام وَعَاشَ فِي مَدِينَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى مِصْرَ مِنْ جَدِيدٍ.

الْعُودَةُ إِلَى الْوَطَنِ

اصْطَحَبَ مُوسَى عليه السلام زَوْجَتَهُ إِلَى أَرْضِ أَهْلِهِ مُتَكَيِّمًا عَلَى عَصَاهُ فِي ثَبَاتٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى
سَيْنَاءَ، وَهُنَاكَ رَأَى مَا يُشَبِّهُ وَمِیْضَ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ مِنْ بَعِيدٍ، فَاقْتَرَبَ عليه السلام مِنَ النَّارِ؛ رُبَّمَا بَحْثًا
عَنِ الدَّفْعِ أَوْ عَمَّنْ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَسَطَ الظَّلَامِ، لَكِنَّهُ عليه السلام وَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ شَيْءٍ؛
فَقَدْ خَاطَبَهُ رَبُّهُ فَقَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاتْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾

طه: ١٢

وَأَتَاهُ النُّبُوَّةُ وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتْ عَصَاهُ إِلَى حَيَّةٍ تَسْعَى قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَى
طَبِيعَتِهَا، وَجَعَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) يَدَهُ الشَّرِيفَةَ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ ذِرَاعِهِ بَيَظَاءَ وَكَأَنَّهَا شَمْسٌ
سَاطِعَةٌ. كَانَتْ تِلْكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ اللَّهُ (تَعَالَى) لِمُوسَى عليه السلام إِيَّاهَا، وَأَمَرَهُ
بِأَنْ يَذْهَبَ بِهَا مَعَ أَخِيهِ هَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ؛ عَلَيْهِ يَهْتَدِي إِلَى رَبِّهِ وَيَكْفُ عَنْ ظُلْمِهِ،
لَكِنْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَدْعُوا فِرْعَوْنَ بِالْقَوْلِ اللَّيْنِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ (١٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (١٤) ﴾

طه: ٤٣، ٤٤

فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ طُغْيَانِ فِرْعَوْنَ
وَادْعَائِهِ الْأَلُوْهِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَدْعَى
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا
بِالرَّفْقِ وَاللَّيْنِ.. تَحَرَّكَ مُوسَى عليه السلام
لِيُلَبِّيَ أَمْرَ رَبِّهِ؛ لِتَتَغَيَّرَ بِخُطَاهِ
الشَّرِيفَةِ أَحْوَالُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ إِلَى
الْأَبَدِ.



الأهداف

٦٨

يدرك قيمة اللين والرفق في انتشار الدعوة لعبادة الله (تعالى).
يتعرّف بعض صفات الأنبياء (عليهم السلام).

نشاط ١ اختر مما بين القوسين:

- ١ عاش موسى عليه السلام في (سُدُوم - الشَّام - مِصْرَ).
- ٢ رَحَلَ عليه السلام إِلَى (العِرَاقِ - مَدْيَنَ - ثَمُودَ).
- ٣ مِنْ مُعْجَزَاتِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام (النَّاقَةُ - تَسْخِيرُ الرِّيحِ - تَحَوُّلُ الْعَصَا).
- ٤ دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِـ (الْقَسْوَةِ - الرُّفْقِ - الْعُنْفِ).
- ٥ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى مُوسَى عليه السلام فِي (الأُرْدُنِّ - فِلَسْطِينَ - سَيْنَاءَ).

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ شَبَّ مُوسَى عليه السلام فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ. ()
- ٢ كَانَ مُوسَى عليه السلام ضَعِيفَ الْبَنِيَّةِ. ()
- ٣ حِينَ وَصَلَ مُوسَى عليه السلام إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ زَحَامًا شَدِيدًا. ()
- ٤ اسْتَقَرَّ مُوسَى عليه السلام فِي مَدْيَنَ قُرَابَةَ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ. ()
- ٥ بَعْدَ أَنْ انْتَهَى مُوسَى عليه السلام مِنْ مُسَاعَدَةِ الْفَتَاتَيْنِ جَلَسَ يُتَاجَى رَبَّهُ. ()

نشاط ٣ لَوْ كُنْتَ وَالِدَ الْفَتَاتَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ، هَلْ كُنْتَ دَعَوْتَ مُوسَى عليه السلام إِلَى بَيْتِكَ وَزَوْجَتَهُ إِحْدَاهُمَا؟ وَلِمَذَا؟



الأهداف

- نشاط ١ : يتذكر أحداث نبوة موسى عليه السلام.
 نشاط ٢ : يدلل على بعض صفات موسى عليه السلام.

النَّوَافِلُ

فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ الْقَلِيلَ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ مِثْلَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يَوْسَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقُومَ بِهَا، لَكِنَّ هُنَاكَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الْوَصْلِ بِرَبِّهِ، فَشَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ عِبَادَاتٍ مُسْتَحَبَّةً تُسَمَّى النَّوَافِلَ، وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْقُضَلِ:

«مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ يَتَقَرَّبُ عَبْدِي إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...»

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

مَعْنَى النَّوَافِلِ وَحُكْمُهَا

النَّوَافِلُ: جَمْعُ النَّافِلَةِ، وَفِي الشَّرْعِ هِيَ الزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ. كُلُّ عِبَادَةٍ نَقُومُ بِهَا يُمَكِّنُ أَنْ تَزِيدَ مِنْهَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ وَالرَّغْبَةِ؛ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَمَزِيدٍ مِنَ الْوَصْلِ بِهِ ﷺ وَتَهْذِيبِ أَنْفُسِنَا وَعِمَارَةِ الْكُونِ مِنْ حَوْلِنَا.

أَمْثِلُهُ مِنَ النَّوَافِلِ

نَوَافِلُ الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِيدُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ بِسُنَنِ الرُّوَاتِبِ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

السُّنَنُ الرُّوَاتِبُ

هِيَ الَّتِي تَتَّبَعُ غَيْرَهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بَعْدَهَا، وَعَدَدُ رَكَعَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، مُقَسَّمةً كَمَا يَلِي:



عَدَدُ الرُّكْعَاتِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ

عَدَدُ الرُّكْعَاتِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

-

الفَجْرُ/ الصُّبْحُ

٢

٢

الظُّهْرُ

٢+٢

-

العَصْرُ

-

٢

المَغْرِبُ

-

٢

العِشَاءُ

-

وَهُنَاكَ صَلَوَاتٌ مَسْنُونَةٌ أُخْرَى يَقُومُ بِهَا الْعَبْدُ فِي مُنَاسَبَاتٍ مُحَدَّدَةٍ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ أَوْ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ الْكُونِيَّةِ كَصَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ أَوْ فِي حَالَةٍ نَذْرَةٍ سَقُوطِ الْمَطَرِ كَصَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ أَيْ طَلَبِ السُّقْيَا، وَصَلَاةِ اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَالتَّرَاوِيحِ وَالْوُثْرِ.

نَوَافِلُ الصُّومِ

هُنَاكَ أَيَّامٌ يُمَكِّنُ أَنْ نَصُومَهَا تَطَوُّعًا - فِي غَيْرِ رَمَضَانَ - كَيَوْمَيِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ.

نَوَافِلُ الْأَخْلَاقِ

تَكُونُ بَزِيَاةَ التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الذُّمِيمَةِ، وَهَذَا لَا حَدَّ لَهُ وَلَا قَدَرٍ وَلَا وَقْتُ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا...» (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ)

فَضْلُ النَّوَافِلِ

لِلنَّوَافِلِ فَضْلٌ عَظِيمٌ، فَهِيَ:

تَجْبُرُ أَيَّ نَقْصٍ فِي الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ.

تَزِيدُ مِنَ الْوَصْلِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ (تَعَالَى).

يَزِيدُ بِهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عِبَادَهُ ثَوَابًا وَفَضْلًا وَنُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

تَجْعَلُ لِلْعِبَادِ وَضْلًا بِالنَّبِيِّ ﷺ.

تُسَاعِدُ فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ.

الْأَهْدَافُ

يدرك أن النوافل تكون في الأخلاق أيضًا.

يتعرف أمثلة من نوافل الصوم.
يدلل على فضل أدائه النوافل.

نشاط ١ صُغْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- أ النّوَافِلُ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى) مِنَ الْفَرَائِضِ. ()
- ب شَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) النّوَافِلَ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الْوَصْلِ بِهِ ﷺ. ()
- ج وَنَبِيِّهِ ﷺ بِالْعِبَادَاتِ. ()
- د حُكِمَ الْقِيَامُ بِالنّوَافِلِ أَنَّهَا وَاجِبَةٌ. ()
- ه يُمَكِّنُ أَنْ نَقُومَ بِالنّوَافِلِ فِي مُخْتَلَفِ الْعِبَادَاتِ. ()

نشاط ٢ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ النّوَافِلِ بِالْجَدُولِ التَّالِي:

صَلَاةُ اللَّيْلِ	صَلَاةُ الضُّحَى	صَوْمُ رَمَضَانَ	التَّبَسُّمُ	صَلَاةُ الْمَغْرِبِ
الصَّدَقَةُ	الْأَكْلُ	صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ	التَّخَلُّصُ مِنْ خُلُقِ الْكَذِبِ	الزَّكَاةُ

نشاط ٣ اذْكُرْ ثَلَاثَ قَضَائِلَ لِأَدَاءِ النّوَافِلِ:

- أ
- ب
- ج

نشاط ٤ مَا النّوَافِلُ الْأَخْلَاقِيَّةُ وَالسُّلُوكِيَّةُ الَّتِي تَرَى أَنَّ لَدَيْكَ الْقُدْرَةَ وَالرَّغْبَةَ فِي الْقِيَامِ بِهَا؟

الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ...﴾

البقرة: ١٨٥

إِنْ مِنْ تَيْسِيرِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا فِي الْعِبَادَةِ أَنْ نَتَوَضَّأَ فَتَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّائِ وَالْجَوَارِبِ دُونَ نَزْعِهَا، وَقَدْ رَأَى الصَّحَابَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خُفًّا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«تَوَضَّأَ النَّبِيُّ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ»

شَدَنُ التَّزْمِيدِي

الْجَوْرَبُ: هُوَ مَا يُلْبَسُ عَلَى الرَّجْلِ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَنَحْوِهِمَا وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ.

الْخُفُّ: يُشْبِهُ الْجَوْرَبَ لِكَثْرَةِ مِنْ جِلْدٍ وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ (وَالْكَعْبَانِ هُمَا الْعَظْمَتَانِ الْبَارِزَتَانِ فَوْقَ الْقَدَمِ).



شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفِّ وَالْجَوْرَبِ

١ أَنْ يُلْبَسَ عَلَى طَهَارَةٍ. ٢ أَنْ يَكُونَ الْجَوْرَبُ طَاهِرًا.

٣ أَنْ يَغْطِيَ الْكَعْبَيْنِ.

كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ

١ نَأْخُذُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَمَسَحُ عَلَى الْجَوْرَبِ الْأَيْمَنِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى..

٢ نَأْخُذُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَمَسَحُ عَلَى الْجَوْرَبِ الْأَيْسَرِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى أَيْضًا.

كَيْفَ يَبْطُلُ الْمَسْحُ؟

١ وَجُودُ مُوجِبٍ لِلْغُسْلِ.

٢ انْتِهَاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

٣ نَزْعُ الْجَوْرَبِ.

مُدَّةُ الْمَسْحِ

١ لِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ؛ أَيْ خَمْسَةُ فُرُوضٍ تَقْرِيبًا. ٢ لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَلَيَّالِيهَا.

الْأَهْدَافُ

- يعرف مكان الكعبين الصحيح في القدم ويفرق بين الكعب والكعب.
- يعرف أحكام المسح على الخفين والجوربين.
- يعرف ما يبطل المسح على الخفين والجوربين.

١ ما الجُوزَبُ؟

٣ الخُفُّ

٢ الشَّرَابُ

١ الحِذَاءُ

٢ ما الكَعْبَتَانِ؟

٣ العَظْمَتَانِ الْبَارِزَتَانِ فَوْقَ الْقَدَمِ

٢ الْأَصَابِعُ

١ أَسْفَلَ الْقَدَمِ

نشاط ٢ اكْمِلْ:

شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْجُوزَبَيْنِ وَالْخُفَّيْنِ:

- أ أَنْ يُلْبَسَ عَلَى
- ب أَنْ يَكُونَ الْجُوزَبُ
- ج أَنْ يُعْطَى

نشاط ٣ مَاذَا عَلَى هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ أَنْ يَفْعَلَا كَيْ يَكُونُوا وَضُوءَهُمَا صَحِيحًا...

أ شَخْصٌ عَلَى طَرِيقِ سَفَرٍ وَيُرِيدُ أَنْ يَتَوَضَّأَ لِيُصَلِّيَ وَيَرْكَدِي جُوزَبًا لَا يُعْطَى الْكَعْبَيْنِ، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟

ب لَاعِبُ كُرَةِ تَعَرَّضَ لِإِصَابَةٍ فِي قَدَمِهِ، فَرَبَطَهَا الطَّيِّبُ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَظْلُ الرِّبَاطَ عَلَيْهَا لِمُدَّةِ يَوْمَيْنِ، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ كَيْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءًا صَحِيحًا؟

التَّيَمُّمُ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَكَمَالِ وَدِّهِ ﷺ أَنْ رَأَى تَغْيِيرَ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ؛ فَسَاعَاتٍ يَكُونُ الْمَرْءُ فِي تَمَامِ صِحَّتِهِ وَمَرَاتٍ فِي مَرَضٍ وَعَجْزٍ؛ أحيانًا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ بِهَا مَاءٌ وَفَيْرٌ أَوْ فِي مَكَانٍ صَحْرَاوِيٍّ؛ لِذَا فَقَدْ خَفَّفَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَنَّا فِيمَا أَمَرَنَا بِهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ وَمَا نَهَانَا عَنْهُ مِنْ مُحَرَّمَاتٍ - فِي أَحْوَالٍ بَعَيْنَهَا - وَهَذَا التَّخْفِيفُ يُسَمَّى رُخْصَةً.

الرُّخْصُ الشَّرْعِيَّةُ

الرُّخْصَةُ مَعْنَاهَا التَّخْفِيفُ وَالتَّيْسِيرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ». رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ

تَأْتِي الرُّخْصُ الشَّرْعِيَّةُ فِي صُورٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: التَّخْفِيفُ فِي شُرُوطِ الْعِبَادَاتِ؛ فَيَكُونُ التَّيَمُّمُ بَدِيلًا مُوقْتًا عَنِ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا ...﴾

التَّيَمُّمُ

هُوَ قَضُؤُ الثَّرَابِ الطَّاهِرِ؛ لاسْتِبَاحَةِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَشْتَرِطُ الْوُضُوءَ أَوْ الْغُسْلَ كَالصَّلَاةِ.. وَالْمُكَلَّفُ الَّذِي يُرِيدُ الصَّلَاةَ -مَثَلًا- يَلْجَأُ إِلَى التَّيَمُّمِ فِي عَدَدٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، مِنْهَا:

فَقْدُ الْمَاءِ، وَلَهُ صَوْرَتَانِ:

- أَلَّا يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانْقِطَاعِهِ.
- أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مُوجُودًا لَكِنْ لَا يُمْكِنُ لِلْمُكَلَّفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَهُ؛ لِأَنَّهُ مَثَلًا:
- مَرِيضٌ أَوْ بِهِ جُرْحٌ فِي أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.

دُخُولُ وَقْتِ الْعِبَادَةِ كَالصَّلَاةِ:

- فَلَا يَتَيَمَّمُ الْفَرْدُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

طَلَبُ الْمَاءِ وَتَعَذُّرُ الْوُضُوءِ إِلَيْهِ.

الأهداف

- يعرف معنى التيمم.
- يعرف بعض أمثلة عدم القدرة على استخدام الماء رغم توافره.
- يفهم متى يلجأ إلى التيمم كبديل عن الوضوء أو الغسل.

أَرْكَانُ التَّيْمُمِ وَكَيْفِيَّتُهُ

النِّيَّةُ:

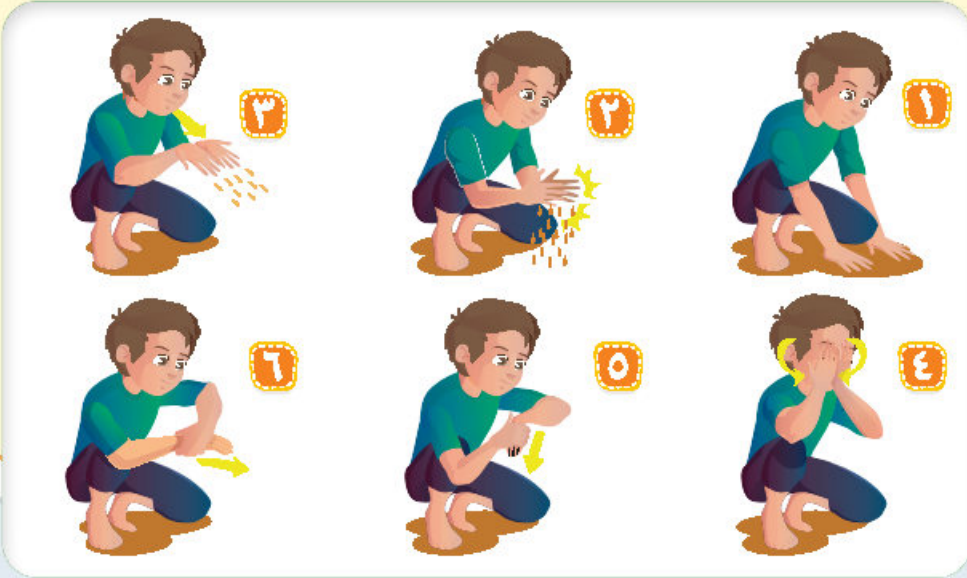
وَهِيَ الْقَصْدُ، وَتَكُونُ نِيَّةُ الْمُكَلَّفِ فِي التَّيْمُمِ اسْتِبَاحَةَ الْعِبَادَةِ،
ثُمَّ مَسْحُ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ مَعَ التَّرْتِيبِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿...فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾

النِّسَاءُ: ٤٣

كَيْفِيَّةُ التَّيْمُمِ

يَضْرِبُ الْكَفَّيْنِ - بِأَصَابِعِ مَضْمُومَةٍ - عَلَى السُّطْحِ الَّذِي يَغْلُوهُ التُّرَابُ مَرَّةً وَمَسْحُ الْوَجْهِ، ثُمَّ
تَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى، مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، بِأَصَابِعِ مُنْفَرَجَةٍ -بَعْدَ نَزْعِ الْخَاتَمِ- وَتَمْسَحُ أَيْدِيَنَا مِنَ
الْأَصَابِعِ حَتَّى الْمَرَافِقِ كَمَا نَفْعَلُ فِي الْوُضُوءِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّرْتِيبِ: الْوَجْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ الْيَدَيْنِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ.



مُدَّةُ التَّيْمُمِ

يَكُونُ التَّيْمُمُ بَدِيلًا عَنِ الْوُضُوءِ لِكُلِّ فَرَضٍ مُنْفَصِلٍ، فَلَا يَجُوزُ جَمْعُ فَرَضَيْنِ
بِتَّيْمُمٍ وَاحِدٍ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ.

مَا يُبْطِلُ التَّيْمُمَ

١ كُلُّ مَا يُبْطِلُ الْوُضُوءَ يُبْطِلُ التَّيْمُمَ. ٢ وَجُودُ الْمَاءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِخْدَامِهِ.

الأهداف

٧٦

يتعرف أركان ووسيلة وكيفية التيمم.
يتعرف مدة التيمم ومبطلاته.

نشاط ١ أكمل الفراغات:

- ١ الرخصة معناها في الشرع
- ٢ الله (تعالى) أباح استخدام الرخص عند
- ٣ من صور الرخص



نشاط ٢ اختر الأحوال التي يُبيح التيمم:

- ١ عَدَمُ الرُّغْبَةِ فِي الوُضُوءِ.
- ٢ وُجُودُ جَبِيرَةٍ عَلَى الْيَدِ.
- ٣ وُجُودُ حَيَوَانٍ مُفْتَرِسٍ عِنْدَ صُنْبُورِ الْمَاءِ.
- ٤ بُرُودَةُ الْجَوِّ الْمُحْتَمَلَةُ.

نشاط ٣ اذكر كيفية التيمم:

نشاط ٤ صل بين ما يُبطل الوضوء وما يُبطل التيمم:

- | | | | | |
|--------------------------------------|---|--------|---|--|
| ١ رُؤْيَةُ الْمَاءِ | • | الوضوء | • | ج القُدْرَةُ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْمَاءِ |
| ٢ خُرُوجُ شَيْءٍ مِنَ السَّبِيلَيْنِ | • | التيمم | • | د النُّوْمُ (عَلَى وَضْعِ غَيْرِ الْجُلُوسِ) |

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف معنى التيمم وأهميته.
- نشاط ٢: يستخلص خطوات التيمم وكيفية.
- نشاط ٣: يتذكر مبطلات الوضوء والتيمم.

التَّحْقِيقُ التَّحْوِينِيُّ

العقيدة

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي
(لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ - لَيْلَةُ الْقَدْرِ - لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ)
- ٢ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجَزَةٌ مِنْ نَوَاحٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا
(عَدَدُ الصَّفَحَاتِ - اللَّغَةُ - تَرْتِيبُ الْأَجْزَاءِ)
- ٣ وَالْإِخْبَارُ بِأَحْدَاثِ
(مَاضِيَةٍ فَقَطْ - حَاضِرَةٍ فَقَطْ - مَاضِيَةٍ وَحَاضِرَةٍ وَمُسْتَقْبَلِيَّةٍ)
- ٤ مَخْرَجُ حَرْفِ الرَّقِ
(الْحَلْقُ - اللِّسَانُ - الشَّقَّتَانِ).
- ٥ اسْمُ اللَّهِ الْقُدُّوسِ يَجْعَلُنَا
(نَشْكُ - نُطَهِّرُ - نُفْنِجُ) أَذْهَانَنَا مِنْ تَصَوُّرِ أَيِّ نَقْصٍ فِي صِفَاتِ اللَّهِ .
- ٦ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْيَا بِاسْمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسِ مِنْ خِلَالِ رُؤْيَا
(النَّقْصِ - الْعُيُوبِ - الْكَمَالِ) فِي كُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ (تَعَالَى).
- ٧ أَوْصَى لِقَمَانُ ابْنَهُ بِبِرِّ وَالِدَيْهِ مِنْ
(الْمُؤْمِنِينَ فَقَطْ - الْمُشْرِكِينَ فَقَطْ - الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُشْرِكِينَ).

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ صُغِّعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) بِدَعْوَةِ فِرْعَوْنَ بِالشُّدَّةِ وَالْقَسْوَةِ.
- ٢ لَمْ يَذْهَبْ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِفِرْعَوْنَ خَوْفًا مِنْ أَذَاهُ.
- ٣ أَقَامَ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ بَيْتٍ وَصَلَ إِلَيْهِ.
- ٤ قَبْلَ وُصُولِ الرَّسُولِ ﷺ وَصَاحِبِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَلَا لِقَرِيْبَةٍ قُبَاءَ وَاسْتَقَرَّا بِهَا بِضْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٥ مِنْ بُنُودِ صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ أَنَّ لِلْيَهُودِ دِينَهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينَهُمْ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ.

العبادات

نشاط ٣ صَلِّ الْجُمْلَةَ بِالْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنْتَاسِبُهَا فِي (ب):

- | | |
|--|--|
| <p>ب</p> <p>مَا يَلْبَسُ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ.</p> <p>أَنْ يَلْبَسَا عَلَى طَهَارَةٍ؛ أَيُّ عَلَى وَضوءٍ.</p> <p>نَزْعُ الْجَوْرِبِ.</p> <p>تَزِيدُ الْوَصْلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.</p> | <p>أ</p> <p>مِنْ شُرُوطِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرِبَيْنِ</p> <p>يَنْتَظِلُ الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرِبَيْنِ بِـ</p> <p>الْجَوْرِبُ هُوَ</p> <p>مِنْ فَضْلِ النَّوَافِلِ أَنَّهَا</p> |
|--|--|

الأهداف

يَتَدَرَّبُ وَيَتَعَمَّقُ فُهُمَ مَا تَمَّ دِرَاسَتُهُ فِي الْمَحَوْرِ الثَّانِي.

مَشْرُوعُ الْمَحْوَرِ الثَّانِي

تَضَمِيمُ كُتَيْبٍ عَنْوَانُهُ

"ذَلِيلُ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ" مَعَ وَضْعِ الْقَوَاعِدِ الْقِيَمَةِ لِلْعَيْشِ فِيهَا:
التَّعَايُشُ، التَّعَامُلُ مَعَ الْاِخْتِلَافِ، الْاِحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الْآخَرِينَ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالمَشْرُوعِ: اخْتَرِ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَركُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١

استخرج من الدروس الخاصة بالمحور (بناء المجتمع المدني، الرسول ويهود المدينة، لقمان الحكيم) ما يدل على التعايش، التعامل مع الاختلاف، الاحترام والتعاون مع الآخرين.

نشاط ٢

مناقشة أهمية تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية مع الآخرين.
مناقشة عواقب عدم تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية مع الآخرين.

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة القصيرة والمكتوبة

نشاط ٣

كيفية تطبيق القيم من خلال تحديد ما سيتم وضعه من قواعد وأمثلة عليها.
دعم قصتك برسم توضيحي / صور إلكترونية.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيد

نشاط ٤

تقسيم المهام على المجموعات.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاطه

دعوة الفصول الأخرى - من المرحلة العمرية نفسها - لمعرفة دليل التعايش مع الآخرين وعرض القواعد والقيم للتعايش واحترام الآخر.

الأهداف

يوضح أهمية تطبيق قيم التعايش، التعامل مع الاختلاف، الاحترام والتعاون مع الآخرين من خلال ما درسه التلاميذ
في (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) بالدروس الآتية:
لقمان الحكيم، الرسول ويهود المدينة، بناء المجتمع المدني.

التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

جميع الحقوق محفوظة © 2024 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ١٠٦٤١ / ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب
١٩.٥ * ٢٧ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر